

أنوار الخلق

في الصلاة على سيد الخلق
سيدنا ومولانا

محمد
صلى الله عليه وسلم

منحة ربانية وندرة نبوية

للمعارف بالله تعالى المرحوم الشيخ
عبد القصود محمد سالم
مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م

يطلب من مكنتات

شركة المشزلى

بالقاهرة

ومن عموم مكنتات جمهورية مصر العربية



وقف لله تعالى

أنوار الحق

في الصلاة على سيد الخلق
سيدنا ومولانا

محمد صلى الله عليه وسلم

منحة ربانية وذرة نبوية
من فحات العارف بالله تعالى الشيخ
عبد المقصود محمد سالم
مؤسس جماعات تلاوة القرآن الكريم

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

سیدی یار رسول اللہ

یا جو ہر کون و مرآة ظهورہ ، یا ثمر الوجود

و مشکاة نورہ ، ہذہ الصلوات

من روجک الطاہر استسلمت معانیم

والی رحاب اغناک العاطرة اھدی

قاصدا وجه اللہ ، والسلام علیک ایہا النبی ورحمۃ اللہ

الخادم المخلص الامین ، عبدالمقصود محمد سلیم

فی غرة ربيع اول ۱۳۶۸

رجاء

سيدى القارىء العزيز :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد — فإن من أعظم القربات ،
والفضل الطاعات ، الصلاة على رسول الله ﷺ ، فأرجوكم يا صديقى فى محبة
الله ورسوله . أن تستشعر حال تلاوتك معنى هذه الصلوات ، كأنك
تقرؤها فى حضرته ﷺ وأن تصور فى ذهنك جمال هذه المعية ، وجلال
هذه الروحانية ، وثق أن روحه حاضرة لديك ، وأنواره مشرقة عليك .
ويطهارة السريرة ، ونور البصيرة ، تحظى بمشاهدته ، وتنال شرف
محادثته ، مع اعتقادك أنك تخاطبه دون حجاب . هناك يرفع النقاب ،
وتسعد بالجواب ، وتسمع لذيذ الخطاب ، بلا شك ولا ارتياب ، وروض
نفسك على إيجاد هذا الشعور فى قلبك ، لتحصل على إشراق فى نفسك ،
وتراه إن لم يكن فى بقطة الأرواح والأجسام ، ففى عالم الرؤية وال المنام ،
فقد جاء فى الحديث الشريف « إن لله ملائكة سياحين يبلغوننى عن امتى
السلام » . وكيف لا يكون ذلك وأنت تخاطبه عليه صلوات الله فى صلاتك
مرات ومرات كل يوم بقولك « السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته » ،
فما ذلك إلا لأنك تخاطب روحاً واعية حاضرة مدركة سامعة صلوات
المصلين ، ومخاطبة الله تعالى لا تكون بالقبل والقال ، ولا بالفلسفة وكثرة
الجدال ، بل بمداومة الطاعات والذكر والمراقبة والصدقات ، والسير
والدموع والأعمال الصالحات ، فإن ساء الله ساطعة الضياء ، يشع
منها الأمل والرجاء .

وإذا عجزت عن إيجاد هذا الشعور ، وإدراك هذا النور ، فاعتمد
من غبار الأوزار ، بماء الاستغفار ، ولا تحصل المشاهدة إلا بقدر
المجاهدة ، فاطرق الباب ، يرفع الحجاب ، وجاهد تشاهد العجب
العجاب ، هذا عطاء ربك ، فامتن أو أمك بغير حساب .

عبد القصى محمد

دار جماعة تلاوة القرآن الكريم
٣٧ شارع السيدة زينب بالقاهرة

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

نو الحجة ١٤٠٥ هـ — سبتمبر ١٩٨٥ م

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

نَزَلَتْ بَعْدَ الْمِائَةِ

صَلَاةُ نُورِ الْيَقِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
فَتَحْ شُهُودَ ظُهُورِ تَكْوِينِ مَوْجُودَاتِكَ ، مَجْلَى
أَسْمَائِكَ وَمَظْهَرِ صِفَاتِكَ ، الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ
نُورِ ذَاتِكَ ، وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِكَ ،

عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

جَلَالِ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي كَوْنَتْهُ بِجَمِيلِ إِبْدَاعِكَ
 سِرِّ كَرَمِيِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي وَسِعَ صُورَةَ تَجَلِّيَاتِ
 أَمْرِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، عَظَمَةِ لَوْحِكَ الْمَحْفُوظِ
 الَّذِي أَوْدَعْتَهُ لَطَائِفَ تَقْدِيرَاتِكَ ، مِدَادِ قَلَمِكَ الْبَدِيعِ
 الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ جَلِيلَ مَشِيئَاتِكَ ، صَفَاءِ الْوُجُودِ الْأَزْهَى
 وَبَهَاءِ الْأَفُقِ الْأَعْلَى الَّذِي اسْتَنَارَتْ بِهِ خَاصَّتُكَ
 مِنْ عِبَادِكَ ، مَاءِ الطَّهْرِ الظَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْهَاطِلِ مِنْ
 مُعْصِرَاتِ مَاءِ ثَجَاجِ غُفْرَانِكَ ، دَوْحَةِ الْعَدْلِ الظَّلِيلَةِ
 الْوَارِفَةِ فِي مَرَايِضِ كَرَمِكَ لِبُلُوغِ دَرَجَاتِ
 إِحْسَانِكَ ، مُفْتَاحِ كَرَمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَصُونِ الَّذِي
 فَتَحْتَ بِهِ غَوَامِضَ غُيُوبِ أَسْرَارِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا ظَهَرَ وَأَنُورَ وَأَشْرَقَ وَأَوْضَحَ وَأَمَكِنَ وَأَمَتَنَ
نُقْطَةً بَرَزَتْ مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ إِلَى عَالَمِ الشَّهَادَةِ لِتَكُونَ
رَمْزًا لِلْعَارِفِينَ ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ، صَلِّ
اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تَنَاسِبُ قَدْرَهُ الْعَظِيمَ ، وَتَلِيقُ
بِمَقَامِهِ الْكَرِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أُولَى
الشَّرَفِ وَالتَّكْرِيمِ ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَتَمَّ التَّسْلِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفَاءِ الْهَائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ
الرَّحْمَنِ ، وَمُضَى الْقُلُوبِ بِأَنْوَارِ الْإِيمَانِ ، وَشَاكِي
الضُّدُورِ بِأَسْرَارِ الْفُرْآنِ ، مَنَحَةِ الْمَنَانِ ، وَمَبْعَثِ
الرِّضْوَانِ ، مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ ، وَجَعَلَ
دِينَهُ خَيْرَ الْأَدْيَانِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الْحَبِيبِ إِذَا عُدِمَ الْحَبِيبُ ، وَالطَّبِيبِ إِذَا غَزَا الطَّبِيبُ
رَاحَةَ الْقُلُوبِ إِذَا اشْتَدَّتِ الْكُرُوبُ ، سِرِّ الدَّوَاءِ
وَأَصْلِ الشِّفَاءِ ، وَعِنَايَةِ السَّمَاءِ ، وَمَصْدَرِ الرَّجَاءِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَوْفِيَاءِ وَأَصْحَابِهِ الرَّحْمَاءِ
صَلَاةٌ مُحِيطَةٌ بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ ، عَالِيَةٌ عَلَى
سَائِرِ الصَّلَوَاتِ ، تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ غُرُورِ النَّفْسِ
وَشَوَاعِلِ الْحَسِّ ، وَسَيِّئَاتِ الذُّنُوبِ ، وَخَائِثَةِ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، صَلَاةٌ تَغْفِرُ لَنَا بِهَا
جَمِيعَ الزَّلَّاتِ وَالْهَفَوَاتِ ، وَتُسْتَرُّنَا بِهَا فِي الْحَيَاةِ
وَتَرْحَمُنَا بِهَا بَعْدَ الْمَوْتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَا صَلَّيْ مِثْلَهَا مَوْجُودٌ مِنْذُ

خَلَقْتَ الْاَكْوَانَ ، وَلَا يُصَلِّي بِأَفْضَلِ مِنْهَا مَخْلُوقٌ فِي
سَائِرِ الْأَزْمَانِ ، وَعَلَى إِلَهٍ وَأَصْحَابِهِ شُمُوسِ الْعِزِّ
صَلَاةِ الرَّحْمَةِ ، وَسَلَامِ الْبَرَكَةِ وَالرَّضْوَانِ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَذَّةِ بُكَاءِ الْخَاشِعِينَ ، وَهَمَّةِ
نَشَاطِ الْعَابِدِينَ ، وَحُجَّةِ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَنُورِ
بَصِيرَةِ الْوَاصِلِينَ ، مَرَائِدِ الْمُقَرَّبِينَ ، إِلَى حَضْرَةِ
الشُّهُودِ وَالْمَمَكِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْهُدَى وَالْإِسْتِقَامَةِ ، وَمَصْدَرِ الْأَمْنِ
وَالسَّلَامَةِ ، وَمَوْثِلِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ ، الْمُنْفَرِدِ
بِالْشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الطَّاهِرِ النَّاكِرِ الشَّاكِرِ الْمُسْتَمْتَكِ

مِنْ نُورِ ذَانِكَ الْعَلِيَّةِ ، وَالنَّفْسِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ
السَّامِيَةِ النَّقِيَّةِ التَّيَّةِ الْمُظْمِنَةِ الْكَامِلَةِ الْمُحَلِّيَةِ
بِإِشْرَافِ النُّعُوتِ الْخَلْقِيَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِرَأْسِمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي يُسْتَجَابُ بِهِ
دُعَاءُ السَّائِلِينَ ، وَبَيَّتِ اللَّهُ الْمُعْتَمِرِينَ لِإِجَابَةِ
شَكْوَى الْمَظْلُومِينَ ، وَسَقَفِ الرَّحْمَتِ الْمَرْفُوعِ لِرَفْعِ
بَلْوَى الْمَكْرُوبِينَ ، وَخَرَجَ الْجَبَرُوتِ الْمُسْتَجُورِ لِرُدْعِ الْبُطْغَانِ
الظَّالِمِينَ ، سَبِيلَ اللَّهِ الْجَلِيِّ الْقَوِيمِ ، وَصِرَاطِ اللَّهِ
الْأَسْوَى الْمُسْتَقِيمِ . هَادِيَ عِبَادِكَ إِلَى طَرِيقِ نُورِ شَاذِكَ
وَرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ ، وَنِعْمَتِكَ الْكَامِلَةِ
لِأَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، صَاحِبِ الدَّرَجَاتِ

الرَّقِيعَةِ الْعَالِيَةِ ، وَالْمَقَامَاتِ الشَّرِيفَةِ السَّامِيَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيُضِأْ نُورَ الْمَحَبَّةِ فِي
قُلُوبِ النَّاسِكِينَ ، وَمَنْهَكِلِ الْإِفَاضَةِ الْعَذِيبِ
لِأَرْوَاحِ الرُّعَى السُّجَّدِ الطَّاهِرِينَ ، وَمَوْرِدِ الْعِثَّةِ
الزَّاهِرِ لِقُلُوبِ السَّائِحِينَ الْخَاشِعِينَ ، وَحَلَاوِمِ
الْإِيمَانِ فِي أَفْئَةِ الْمُتَبَتِّلِينَ الْقَائِمِينَ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِسَاطِعِ بَرْهَانِهِ أَنَارَ
الْقُلُوبَ الْفَاسِيَةَ الْجَامِدَةَ ، حَتَّى صَارَتْ فِي نُورِ الْيَقَظَةِ
ذَاكِرَةً عَابِدَةً ، شَاكِرَةً حَامِدَةً ، قَانِعَةً زَاهِدَةً .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَتَرْكُ السَّارِي فِي
فَلَكَ الْهُدَى ، وَتَبْدِيرُكَ السَّاطِعِ فِي فَجْرِ الرِّضَا ،

وَأَشْرَافِكَ النَّامَةِ فِي صُبْحِ الْقَبُولِ ، وَظَهْرِكَ
الظَّاهِرِ ، وَعَصْرِكَ الزَّاهِرِ ، وَنُورِكَ الْبَاهِرِ فِي وَقْتِ
غُرُوبِ مَنَارَاتِ الْعُقُولِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللَّهِ الْمَشْرِقَةِ السَّاطِعَةِ النَّيِّرَةِ ، وَقُطْبِ
فَلَكَ دَائِرَةُ الْوُجُودِ الزَّاهِيَةِ الزَّاهِرَةِ ، وَمَشْكَاهِ
الْأَنْوَارِ الصَّافِيَةِ الْبَاهِرَةِ ، رَحْمَةِ الدُّنْيَا وَسَعَادَةِ
الْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ اللَّهِ فِي
سَمَائِهِ ، وَهِدَايَةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَخَلِيفَةِ اللَّهِ فِي
خَلْقِهِ ، وَرِعَايَةِ اللَّهِ فِي مُلْكِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضِيَاءِ الْعُقُولِ وَمَشْكَاهِ الْأَفْكَارِ
وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ وَنُورِ الْأَبْصَارِ ، عَبْدِكَ الْمُخْتَارِ

خَيْرَ الْأَخْيَارِ ، فَخَرِّ الْأَسْرَارِ ، مُحَرِّبِ الْأَبْرَارِ ، قَبْلَهُ
الْأَنْظَارِ ، حَظِيرَةِ الْأَنْوَارِ ، طَاعَةِ اللَّهِ ، رِعَايَةِ اللَّهِ ،
هُدَايَةِ اللَّهِ ، يُسِّرَ اللَّهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُوصِّلُنِي إِلَيْهِ ، وَتَجْمَعُنِي عَلَيْهِ ، وَتُقَرِّبُنِي
لِحَضْرَتِهِ ، وَتُمَتِّعُنِي بِرُؤْيَيْهِ ، فَأُشَاهِدَهُ عِيَانًا ، وَأَرَاهُ
بِقَظَّةٍ وَمَكَامًا ، وَتَفْعُ عَيْنُ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ
وَأَحْضِي بِعَظْفِهِ ، وَأَفُوزُ بِمَنَاجَاهِهِ ، وَأَهْدِي بِبُورِكَ
نُورِ الْيَقِينِ ، وَأَيِّدْنِي بِرُوحِ مَنِكَ يَا أَزْهَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ
السَّاطِعِ فِي سَمَاءِ الْجَلَالِ ، وَالْغَيْثِ الْهَامِعِ مِنْ
كَوْثَرِ صَفَاءِ الْجَمَالِ ، شَمْسِ الرَّحْمَةِ الطَّالِعَةِ
عَلَى كُلِّ أَلَمٍ ، غَيْثِ سَحَابِ النِّجَاةِ مِنْ سَالِفِ
الْقَدَمِ ، مِنْ الْفُيُوضَاتِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَمَوْرِدِ
الْكَمَالِ الرَّحْمَانِيَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ عَطَائِكَ الْوَافِي ، وَمَنْهَلِ إِحْسَانِكَ
الضَّافِي ، سَاقِي الْقُلُوبِ مِنْ غَيْثِ جُودِكَ ، وَمُحْيِي
النُّفُوسِ بِنُورِ شُهُودِكَ ، فَتَرَعَّرَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ
جَامِدَةً قَاسِيَةً ، وَلَانَتْ بِتَنَاجُعِ رَحْمَتِكَ الْمُسَوِّلِيَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا لَكَ أَرْمَهُ قُلُوبُ الْمُحِبِّينَ
وَجَازِبُ أَعْيُنِ أَرْوَاحِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَمَدَدِ الْعَارِفِينَ
فِي سَاحَةِ الْإِحْسَانِ وَرَوْضَةِ التَّمَكُّنِ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِعْمَةِ السَّائِلِينَ ، وَأُنْسِ الْعَاقِلِينَ
وَوَقَارِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَفَخْرِ الزَّاهِدِينَ ، وَغَوْثِ
الْمَكْرُوبِينَ ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ ، وَصَفَاءِ الْوَحِيدِينَ
وَمِصْبَاحِ الْمُفَكِّرِينَ ، وَهِدَايَةِ السَّائِلِينَ

وَالنِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِلْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ حَمَى الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ، الصَّادِقِ الصَّدُوقِ
 الْأَمِينِ ، الشَّاكِرِ الشَّكُورِ الظَّاهِرِ فِي النَّبِيِّينَ ،
 الْمُنْتَهَى الْمَرْمَلِ طَهُ يَس . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُقَوِّي بِهَا رُوحِي فِي مَحَبَّتِهِ ، وَتُطْلِقُ
 بِهَا لِسَانِي فَيُلَهِجُ بِمُنَاجَاةِ حَضْرَتِهِ . اللَّهُمَّ اشْفِنِي
 بِرِضَاهُ إِذَا مَرَضْتُ ، وَأَنْقِضْ بِي ذِكْرَهُ إِذَا ظَمِئْتُ
 وَأَزِلْ حِجَابَ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِي بِهِ إِذَا حُجِبْتُ ، وَصِلْ
 رُوحِي بِحَضْرَتِهِ ، وَهَذِّبْ نَفْسِي بِشَرِيعَتِهِ ، وَأَشْرِقْ
 عَلَى قَلْبِي أَنْوَارَ مَحَبَّتِهِ ، وَأَسْعِدْنِي بِلِقَائِهِ وَأَرْزُقْنِي
 بِرُؤْيَيْهِ ، وَأَقِلْنِي بِهِ يَا مُوَلَايَا إِذَا زَلَّ الْقَدَمُ ، وَاهْدِنِي

يَهْدِيهِ حَتَّى أَحْيَا مِنْ الْعَدَمِ . اللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
الَّتَامَاتِ الْمُبَارَكَاتِ ، وَأَكْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ
الزَّائِكِيَّاتِ الزَّاهِيَّاتِ ، وَأَعْظَمَ بَرَكَاتِكَ
الْعَاطِرَاتِ الْعَاقِبَاتِ ، وَأَشْرَفَ رَحْمَاتِكَ الْمُتَوَالِيَّاتِ
السَّاطِعَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي
أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَشْرَفَهَا وَأَكْثَرَهَا وَأَكْبَرَهَا
وَأَمَّهَا وَأَعَمَّهَا ، وَأَهْنَأَهَا وَأَضْوَأَهَا ، وَأَجْمَعَهَا
وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا ، وَبَارِكْ عَلَى خِصْرَتِي أَوْفَرَ
الْبَرَكَاتِ وَأَمْسُدْهَا وَأَدِّمْهَا وَأَعْظَمْهَا ، وَأَسْمَأَهَا
وَأَزْهَأَهَا وَأَحْلَاهَا ، وَأَنْبَاهَا وَأَوْفَاهَا وَأَزْكَاهَا
وَأَصْفَاهَا وَأَرْقَاهَا وَأُبْقَاهَا ، صَلَاةَ زَاهِيَّةٍ زَاهِرَةٍ

طَاهِرَةٌ ظَاهِرَةٌ ، بَاهِرَةٌ عَامِرَةٌ ، عَالِيَةٌ نَامِيَةٌ
بَاهِيَةٌ سَامِيَةٌ ، شَافِعَةٌ شَارِحَةٌ ، رَاجِحَةٌ نَاجِحَةٌ
صَافِيَةٌ نَاجِحَةٌ ، فَائِزَةٌ نَقِيَّةٌ ، سَنِيَّةٌ عَلِيَّةٌ
رَاضِيَةٌ زَكِيَّةٌ ، مَشْمُولَةٌ بِرُوحِ الْيُحُبِّ الْكَامِلِ
وَالْإِخْلَاصِ الشَّامِلِ ، وَالرِّضَا الْأَتَمِّ ، وَالْقَبُولِ
الْأَبْعَمِ ، وَالثَّوَابِ الْعَظِيمِ ، وَالنَّعِيمِ الْمُنْقَسِمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرِ
الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا جَبْرِائِيلَ الرُّوحِ الطَّاهِرِ
الْأَمِينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا مِيكَائِيلَ الَّذِي جَعَلَتْهُ
عَلَى الْأَمْطَارِ وَالرِّيَّاحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ
وَعَلَى سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ الْمُوَكَّلِ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ

يَوْمَ الدِّينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا عِزِّ رَائِيلَ الَّذِي أُعِنْتَهُ
بِقَوْلِكَ عَلَى قَبْضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ ، وَعَلَى
الْمَلَائِكَةِ الْكَافِينَ مِنْ حَوْلِ عَرْشِكَ الْمُسْتَغْفِرِينَ
لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَظْهَارِ
الْكُرُوبِيِّينَ ، وَعَلَى السَّيْفَةِ الْمُكْرَمِينَ ، وَعَلَى
الْحَفَظَةِ الطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى الْكَرَامِ الْكَائِبِينَ
وَعَلَى مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ، وَمَالِكٍ وَرِضْوَانَ الْأُمَمِينَ
وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ ، فِي أَقْطَارِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ . اللَّهُمَّ أَوْصِلْ حَضْرَتَهُمْ
مِنِّي ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي مِنْ وَافِرٍ مُزِيدٍ صَلَاتِ إِكْرَامِكَ
وَمِنْ بَدِيعِ تَفَرُّدِ جَمِيلِ إِنْْعَامِكَ ، وَمِنْ عَظِيمِ

كثير جليل إمداد فيوضائك ، ومن أعالي منازل
معارج أنوار سبحائك ، ومن سلسل سبل رحيق
مخنوم تسنيم هبائك ، ومن أسنى صلولائك
وأجلى تسلمايك ، ومن أوفى رحمايك ، وأمنى
بركائك ، ومن أعلى نعمائك ، ومن أسنى آلائك
ومن طيبات رضاك وخيرات عطائك ، ما
يكون لهم نغما بأقرب رضاك ، وأمنا دائما
ببقائك ، يا الله يا قريب يا سميع يا مجيب
اللهم صل على سيدنا محمد خيرا الأنبياء ، وقدوة
الأصفياء ، ونبراس الأولياء ، ودليل السعداء
ونعيم الأوفياء ، وحبيب أهل الجنة يوم الجزاء

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ شَمْسِ مَجْدِكَ الْمُنِيرِ
 الْأَبْهَى ، وَنُورِ قَمَرِ عِزِّكَ السَّاطِعِ الْأَزْهَى ، وَضِيَاءِ
 نَجْمِ فَضْلِكَ الْعَالِي الْأَجَلِ ، وَكَوْكَبِ سِرِّكَ
 الْيَدِيعِ الْأَعْلَى ، الَّذِي أَعْلَيْتَ قَدْرَهُ فِي النَّبِيِّينَ ، وَأَظْهَرْتَ
 مَجْدَهُ فِي الْمُرْسَلِينَ ، وَفَرَنْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ عَلَى سَاقِ
 عَرْشِكَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى الْأَوَّلِينَ ، وَكَرَّمْتَهُ
 فِي الْآخِرِينَ ، وَشَرَّفْتَ بِهِ سُكَّانَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِدَّةَ السَّاعَاتِ وَالْأَيَّامِ
 وَعِدَّةَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ ، وَعِدَّةَ مَا فِيهَا مِنْ أَحْيَاءٍ
 وَأَمْوَاتٍ ، وَحَرَكَاتٍ وَمَسْكَاتٍ ، وَلِحَافٍ وَلِحَظَائِفٍ

وَأَشَارَاتٍ وَخَطَرَاتٍ ، وَأَنْفَاسٍ وَنَسَمَاتٍ ، وَمَا فِي
الْسَّمَاءِ مِنْ عَوَالِدٍ مُخْتَلِفَاتٍ ، وَنُجُومٍ ثَابِتَاتٍ ، وَكَوَاكِبٍ
سَيَّارَاتٍ ، وَسُحُبٍ مُمَطَّرَاتٍ ، وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
مِنْ رِيَّاحٍ ذَارِيَّاتٍ وَأَنْوَارٍ سَاطِعَاتٍ ، وَذَرَّاتٍ مُتَنَازِلَاتٍ
وَأَرْوَاحٍ فِي أَنْوَارِكَ سَاجِدَاتٍ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَنْوَاعِ
الْمَخْلُوقَاتِ ، مِنَ النَّسِ وَجِنٍّ وَحَيَوَانٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ بِمَا لَا
يُحْصِيهِ الْبَيَانُ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنَ
ظَاهِرَاتٍ وَخَافِيَّاتٍ ، وَمَا عَلَيْهَا مِنْ جِبَالٍ شَاخِجَاتٍ
وَمُحِيطَاتٍ شَامِعَاتٍ ، وَأَنْهَارٍ جَارِيَّاتٍ ، وَحَدَائِقٍ
بَافِغَاتٍ ، وَنَخِيلٍ بِاسِقَاتٍ ، وَحَبِّ وَنَبَاتٍ
وَزُهُورٍ عَاطِرَاتٍ ، وَمَسَائِلَ نَاصِيَّاتٍ ، وَطُيُورٍ

صَفَاتٍ ، وَبِلَايِدِ مُغَرَّدَاتٍ عَلَى الْأَفْنَانِ ذَاكِرَاتٍ
وَأَفْوَاهٍ بِتَسْبِيحِكَ مُنْذِرَاتٍ ، وَجَوَارِحَ فِي طَاعَتِكَ
هَائِمَاتٍ ، وَنُفُوسٍ بِالصَّدْقِ لَكَ مُتَضَرِّعَاتٍ ، وَأَجْوَابَ
فِي نَهَارِكَ صَائِمَاتٍ ، وَجِبَاهَ فِي لَيْلِكَ سَاجِدَاتٍ ،
وَأَعْيُنَ إِلَى جَمَالِ وَجْهِكَ مُتَطَلِّعَاتٍ ، وَقُلُوبَ لِنَاكَ
عَاشِقَاتٍ ، وَدُمُوعَ مِنْ ذِكْرِكَ جَارِيَاتٍ ، وَأَقْدِقَ
بِالْأَثْنِ لَكَ خَاشِعَاتٍ ، وَكِبَادَ فِي شَوْقِكَ مُحْتَرِقَاتٍ
وَالسَّيْنَةَ بِالْقُرْآنِ لَكَ تَالِيَاتٍ ، وَدَعَوَاتٍ إِلَى
مَقَامِ قُدْسِكَ صَاعِدَاتٍ ، وَعِبَادَ لَكَ مُتَضَرِّعِينَ فِي
مَحْرَابِ الْعُبُودِيَّةِ عَاصِفِينَ ، وَمَلَائِكَهَ نُهَلِّلُ
بِذِكْرِكَ ، وَتُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ، وَعَدَدَ مَا نَعْلَمُ

وَوَرَاءَ مَا نَفْقَهُمْ فِي جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ ، الظَّاهِرَاتِ وَالْخَافِيَاتِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ
عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَشَرَّفْتَ الصَّلَوَاتِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ
فَأَسْعَدْتَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، وَأَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً مِنْ
حَيْثُ قَوْلُكَ الْمُبِينُ . وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ . صَلَاةُ
تُرِيْلُ بِهَا اللَّهُمَّ وَالْخَوْفَ وَالْأَوْهَامَ ، وَتَشْفِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
الْأَمْرَاضِ وَالْآلَامِ وَالْأَسْقَامِ ، وَآخِرُسِنَانِي فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ ، وَاعْفِرْ
لَنَا الذُّنُوبَ وَالْآثَامَ ، وَاحْفَظْنَا مِنْ تَقَلُّبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
وَأَسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الَّذِي مِنْ أَسْتَرْتَبِهِ لَا يُضَامُ ، سُبْحَانَكَ
يَا وَهَّابَ النُّورِ وَالْإِنْعَامِ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
أَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْفَنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَنُورِ مِصْبَاحِ الرُّجَاءِ
الْمِثَالِيَّةِ ، وَمَعْنَى الْحُسْنِ الْكَامِلِ لِلْعَافِي
الْفُرْقَانِيَّةِ ، وَمَادَّةِ الْإِمْدَادَاتِ السُّبْحَانِيَّةِ
وَرَمِزِ الْأَسْرَارِ الْمُعْبَرِ عَنْهَا فِي آيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
بِشَجَرَةِ مُبَارَكَةِ زَيْبُونَةَ لَا شَرْفِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ

قَبَسِ الْأَنْوَارَ ، وَنَهَبِ الْأَشْرَارَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ جَنَّةِ مَاوَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَسِدْرَةِ مُنْتَهَى الصِّدِّيقِينَ
الَّذِي أَسْرَى بِهِ لَيْلًا مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ،
وَوَجَّحَ بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى ، إِلَى الرَّقْفِ الْأَشْمَى ، فَفَاقَ
النَّبِيِّينَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى ، إِذْ دَنَا قَدْلَى ، وَحَازَ غَايَةَ
مَسْبِقِ الْمُرْسَلِينَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَكْرَمَهُ الْكَرِيمُ بِمَا أَرَاهُ
مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى ، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى ،
وَأَوْحَى إِلَيْهِ الرَّحِيمُ مِنْ أَسْرَارِهِ الْعُظْمَى ، مَا كَذَبَ
الْفُؤَادُ مَا رَأَى ، الَّذِي أَعْطَاهُ مَوْلَانَا الْعَظِيمُ مُنْتَهَى
الْخَيْرِ وَالْتَّكْرِيمِ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَحَبَّاهُ بِالنُّفُورِ

وَالْعَظِيمِ، يَقُولُهُ « وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى » ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ بَرَاخٍ لَهَا الْجَنَانُ، وَبَطْنِ
بِهَا الْقَلْبُ وَزِدَادُ الْإِيمَانِ ، صَلَاةَ تَقْوَدُنَا لِأَمْنِنَا لِأَمْرِكَ
وَرُشْدِنَا لِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ ، وَلَهُمْنَا تَسْبِيحَكَ وَذِكْرَكَ ،
وَتَمَحُّكَ رِضَاكَ وَعَفْوُكَ ، صَلَاةَ نَدْخُلُ بِهَا حِمَاكَ ، وَنُذِيرُكَ
مِنْ أَجْلِهَا فَضْلَكَ وَهُدَاكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةَ تُغْرِقُنَا فِي بَحَارِ أَنْعَامِكَ ، وَتُخَمِّلُنَا إِلَى حَظِيرَةِ
لَاكِرَامِكَ ، وَتُدْخِلُنَا بِهَا حَدَائِقَ قَرَارِ دِيسِ رِضْوَانِكَ ،
وَتُعْطِينَا بِهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا حِطْرٌ
عَلَى قَلْبٍ بَشَرِي فِي نَعِيمِ جَنَّاتِكَ ، وَتُمَتِّعُنَا بِالنَّظَرِ إِلَى
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، فِي رِحَابِ أَحْسَانِكَ وَسَاخَةِ

رِضْوَانِكَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَاجَةً وَجْهَهُ
اَلْخَاشِعِينَ ، وَرَجَاحَةً يُعْقِلُ السَّالِكِينَ ، وَطَهَارَةً
نُقُوسِ الْعَابِدِينَ ، وَقُوَّةَ زَادِ الصَّائِعِينَ ،
كَهْفِ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالنُّورِ
الْفَرْقَانِي لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ مِنْ
الْكَائِنَاتِ ، وَعَدَدَ مَا خَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ فِي
الْأَزْلِيَّاتِ ، وَعَدَدَ مَا فِي الْغُيُوبِ مِنَ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّاتِ
وَعَدَدَ مَا خَطَّهُ الْقَلَمُ مِنَ الْكَلِمَاتِ النَّامَاتِ ، صَلَاةٍ
عَالِيَةٍ فِي الصَّلَوَاتِ ، نَامِيَةٍ فِي الْبَرَكَاتِ ، دَائِمَةٍ
بِسِرِّ مَدِينَتِكَ ، أَبَدِيَّةٍ بِدِيْمُومِيَّتِكَ ، بَاقِيَةٍ بِأَزَلِيَّتِكَ

عَظِيمَةً بِعَظَمَتِكَ ، مَشْمُولَةً بِعِنَايَتِكَ ، مَكْنُوءَةً بِرِعَايَتِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَلَاصَةً الْخَاصَّةِ مِنْ
مُبْدَعَانِكَ ، وَمُظْهِرِكَ النَّامَةِ فِي جَمَالِ صِفَاتِكَ ، وَخَشْيَةِ
قُلُوبِ الْهَائِمِينَ فِي مَعَانِي آيَاتِكَ ، وَغَبْرَةِ الْمُتَفَكِّرِينَ فِي
بَدِيعِ مَخْسُوعَانِكَ ، سَاقِي أَرْوَاحِ عِبَادِكَ مِنْ مَاءِ حَيَاةٍ
فِيُوضَانِكَ ، وَدَلِيلِ عِبَادِكَ إِلَى سَبِيلِ رَشَادِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّغْرِ الْبَاسِمِ الْجَمِيلِ
وَالطَّرْفِ الْوَسِيمِ الْحَكِيمِ ، وَالْوَجْهِ الْبَهِيِّ ، وَالنُّورِ الْجَلِيِّ ،
وَالْمَقَامِ السَّمِيِّ ، وَالْقَدْرِ الْعَلِيِّ ، آيَةَ كُلِّ رَسُولٍ
وَرَبِّي ، وَسَعَادَةَ كُلِّ صَالِحٍ وَتَقِي ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَطَاءِ وَالسَّنَاءِ ، وَالشُّجَاعَةِ

وَالنَّجْدَ وَالْوَفَاءَ ، صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَسَبِيلِكَ الْقَوْمِ
الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ قَوْلُكَ الْكَرِيمُ ، لَقَدْ جَاءَكَ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكَ كَمْ غَيْرُكَ عَلَيْهِ مَا غَنِيَتْكُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الرَّفْعَانِ الرَّابِنَةِ ، وَمَصْبَاحِ الْجَمَلِ
الْقُدْسِيِّ ، وَمِفْتَاحِ الْغُيُوبِ الرَّحْمَانِيَةِ ، وَيَنْبُوعِ الْفُيُوضَاتِ
الْإِحْسَانِيَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ أَشِيرِ
الْأَرْوَاحِ ، وَنُورِ بَشَائِرِ الصَّبَاحِ ، وَفَتَحِ تَقْدِيرِ الْفَتَاحِ
وَسَيِّمِ الْحَيَاءِ فِي وَجْهِهِ أَهْلِ الصَّلَاحِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْفَضْلِ أَغْلَاةً ، وَمِنَ الْعِزِّ
أَوْفَاهُ ، وَمِنَ الْجَاهِ أَرْفَاهُ ، وَمِنَ الْقُرْبِ وَالْوَسِيلَةِ مَا

يُحِبُّهُ وَرِضَاهُ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَآكِرَ مَلَدَيْكَ
مَشْوَاهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى
لِإِجَابَةِ الشَّكْوَى ، وَالسَّبَبِ الْأَقْوَى لِرَفْعِ الْبَلْوَى ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِلْمِ السَّعَادَاتِ لِمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ
فِي الْكَائِنَاتِ ، فَاتِحَةِ الْأَعْمَالِ الطَّيِّبَاتِ ، وَالسَّبَبِ
فِي نَيْلِ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ، اللَّهُمَّ أَرْفَعْ ذِكْرَهُ
وَأَظْهِرْ قُدْرَهُ ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ ، وَأَعْلِ مَقَامَهُ ، وَأَدِمْ
كَرَامَتَهُ ، وَعَبِّمْ شِفَاعَتَهُ ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ ، وَالدرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ ، وَأَمْنَهُ
الْيَوْمَ ، الْمَعْقُودَ ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ، وَالْخَوْضَ الْمَوْرُودَ
وَالْعِزَّ الْمَدْدُودَ ، وَالْمَنْزِلَةَ السَّامِيَةَ ، وَالرَّتَبَةَ الْعَالِيَةَ

وَأَظْلَنَّا تَحْتَ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ ، وَآمَنَّا بِرِضْوَانِكَ
الْمُقِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الطَّاهِرِ
الرَّقِيعِ ، وَالْمَلَأِذِ الظَّاهِرِ الشَّفِيعِ ، الَّذِي عَمَلًا
مَقَامُهُ عَلَى كُلِّ مَقَامٍ كَرِيمٍ ، وَسَمَاءُ قَدْرُهُ فَوْقَ
كُلِّ قَدْرٍ عَظِيمٍ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
جَامِعِ التَّجَلِّيَّاتِ لِلْوَاصِلِينَ ، وَقِبْلَةِ الرَّحْمَاتِ
لِلْمَخَائِرِينَ ، وَمُخْرَابِ الطَّائِعَاتِ لِلْعَاكِدِينَ ،
وَمِنْبَرِ الْأَرْشَادِ لِلْمُعْتَبِرِينَ ، صَلَاةٌ تُطَهِّرُ بِهَا
الْقُلُوبَ ، وَتَغْفِرُ بِهَا الذُّنُوبَ ، وَتَدْفَعُ بِهَا الْخُطُوبَ
وَتُفَرِّجُ بِهَا الْكُرُوبَ ، وَتَمْنَحُنَا نِعْمَةَ الشُّهُودِ ،
فِي دَارِكَ دَارِ الْخُلُودِ ، يَا ذَا الْكَرَمِ وَالْجُودِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ فِي حَضْرَةِ بَقَائِكَ ،
وَسَلِّ أَجْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ فِي مَقَامِ إِحْسَانِكَ ، وَمَا بَرَكَ
أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ عَلَى الْمُتَحَقِّقِ فِي قَدَاسَةِ إِنْْعَامِكَ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُرْآنِ الْهُدَى الْمُرْتَلِّ فِي مُحَرَابِ إِكْرَامِكَ
وَفُوقِ كَانِ التَّقَى الْمَجْعَلِ فِي نُفُوسِ أَوْلِيَاكَ ، وَمَعْنَى
الصُّحُفِ الْمَكْرُمَةِ فِي حِكَاةِ أَصْفِيَاكَ ، وَسِرِّ الْكُتُبِ
الْقَيِّمَةِ فِي صَحَائِفِ أَتْقِيَائِكَ ، وَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ
السَّامِيَةِ فَرْعُهَا فِي سَمَائِكَ ، وَالْبَحْرِ الْخَاطِرِ الزَّخِيرِ
الْمُتَلَاظِمِ بِأَمْوَاجِ جُودِكَ وَعَظَائِكَ ، وَالْمَوْدِ الْعَدَدِ
الْوَافِرِ لِلْمُتَرَاخِمِ بِأَنْوَاعِ بَرَكَاتِكَ وَسَخَائِكَ ، صَلِّ اللَّهُ
عَلَيْهِ صَلَاةً تَمَلَأُ السَّمَوَاتِ وَمَا فِيهَا مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِ اللَّهِ

وَنَزِدُ الْأَرْضِينَ وَمَا خَوَّيْنَاهَا مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِ اللَّهِ ، صِيْلَاةُ
 نَدْجُلِهَا حِصْنِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلِشَاهِدِهَا وَجْهَ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، وَلِإِهْمَانِهَا التَّوْفِيقَ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ ،
 وَتَرْزُقُنَا بِهَا الرِّضَا بِقَضَائِ اللَّهِ ، وَالتَّقْوِيَّاتِ لِأَمْرِ اللَّهِ ،
 وَالتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ ، وَالتَّسْلِيمِ بِحُكْمِ اللَّهِ ، وَنُذِيرُكُمُهَا
 مَعْنَى فَأَيُّهَا تُولُوا فَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ، وَاجْعَلْ صَلَاتِنَا عَلَيْهِ
 دُخْرًا لِأَوَّلِيْنَا وَآخِرِيْنَا وَبِعَمَّةٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ ، وَارْزُقْنَا
 شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ زُلْفَى
 وَحُسْنَ مَأْتٍ ، وَاعْفِرْ خَطِيئَتَنَا يَوْمَ الدِّينِ ، وَلَحْشِرْنَا
 مَعَ الْبَيْتَيْنِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّرَاطِ الْحَيْنِ ، وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ سَيِّدِنَا ، وَغَوْثِنَا ، وَمَلَاذِنَا ، وَرَجَائِنَا
وَطَبِيبِنَا ، وَدَوَائِنَا ، وَشِفَائِنَا ، وَفُؤَادِنَا
وَحَيَاةِ أَرْوَاحِنَا ، وَسِرَاجِ عُقُولِنَا ، وَأَنْبِيَائِنَا
فِي نَشْرِنَا ، وَصُفِيِّنَا فِي حَشْرِنَا ، وَشَفِيعِنَا عِنْدَ
رَبِّنَا ، الْحَبِيبِ الطَّائِعِ ، وَالْبَرِّهِ الْكَافِ طَاعِ

وَالنُّورِ السَّاطِعِ ، الْمُجِيبِ الْمُنِيبِ الشَّافِعِ ، الشَّهِيدِ الشَّاهِدِ
 الْفَائِدِ الرَّائِدِ ، الدَّلِيلِ الشُّجَاعِ الْمُجَاهِدِ ، الْوَرَعَ الشَّاكِرِ
 الْحَامِدِ ، الذَّاكِرِ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ ، الْمُهْلِلِ الْمُسَيِّمِ السَّاجِدِ
 الْبَذْرِ الْمُنِيرِ الْكَامِلِ ، الْعَدْلِ الْعَمِيمِ الشَّامِلِ
 الصَّفْوَةِ الصَّفِيِّ ، الصَّرَاطِ السَّوِيِّ ، الْوَاقِفِ الْوَفِيِّ ،
 النُّورِ الْجَلِيِّ ، الْجَمَالِ الْبَهِيِّ ، الْمُتَوَاضِعِ الْعَلِيِّ ، الْبَنِيِّ
 الْمُعْصُومِ ، الْعِلْمِ الْمَعْلُومِ ، الْمُبْلَغِ الْمَأْمُونِ ، الْإِنْسَانِ
 الْعَيُونِ ، الْضِيَاءِ الشِّفَاءِ الْوَفَاءِ ، الصِّفَاءِ الْحَيَاءِ
 الْهَنَاءِ ، صَاحِبِ اللِّسَانِ الصَّادِقِ الشَّاكِرِ ، وَالْقَلْبِ
 الْخَاشِعِ الذَّاكِرِ ، وَالْفِكْرِ الْمُنِيرِ الثَّاقِبِ ، وَالرَّأْيِ
 الْكَبِيرِ الصَّابِرِ ، السَّعْدِ الْمُسْتَعْدِ السَّعِيدِ

الْحَمْدُ الْمَحْمُودِ الْحَمِيدِ ، كَلِمَةُ الصَّدَقِ السَّمِيِّ الرَّضِيِّ
الشَّهِيدِ ، الْوَفَى السَّخِي الرَّشِيدِ ، مِنْهُ الْحَقُّ أَشْرَفُ
الثَّقَلَيْنِ ، صَفْوَةُ الْخَلْقِ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ
الطَّهْرُ الْعِفَافِ ، الْعَدْلُ الْإِنْصَافِ ، الشَّاكِرُ الشُّكْرِ ،
النَّاصِرُ الْمَنْصُورِ ، نَبِيُّ الصَّدَقِ ، رَسُولِ الْحَقِّ ، ظَاهِرُ
الْبُرْهَانِ ، شَمْسُ الْهُدَى ، غَوْثُ الْوَرَى ، عَيْنُ الْبَيَانِ
طَلْعَةُ الْيَسْرِ ، أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمِينِ ، كَرِيمِ الذَّاتِ
الرَّحِيمِ ، حَسَنِ الصِّفَاتِ الْحَلِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَهَبِطِ الرَّحْمَاتِ وَأَصْلِحْهَا ، وَمَصْرِعِ
الْخَيْرَاتِ وَفَيْضِهَا ، وَسِرَاجِ الْعُقُولِ وَنُورِهَا
وَمِصْبَاحِ الْأَفْكَارِ وَضِيَائِهَا ، وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ

وَهَنَانِهَا ، وَرَاحَةَ الْقُلُوبِ وَصَفَانِهَا ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّافِقِ ، الرَّحِيمِ الرَّحْمَتِكَ
الْعَزِيزِ الْعَزِيزِ ، الْعَظِيمِ الْعَظِيمِ ، الْقَوِيِّ الْقَوِيِّ بِقُدْرَتِكَ
الْكَبِيرِ الْمَقَامِ بِجَلَالِ نِعْمَتِكَ ، الرَّفْعِ الْجَنَابِ بِوَدَادِ مَحَبَّتِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ النَّاصِرِ الْجَمِيلِ ،
وَالْكَوْنِ الْعَذْبِ السَّلْسَبِيلِ ، وَالظِّلِّ الْوَارِفِ
الظَّلِيلِ ، أَصْلِ الْإِيمَانِ ، وَنَهْجَةِ الْاَكْوَانِ ، صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ أَهْلِ
الْإِحْسَانِ ، وَأَصْحَابِهِ مَعْدِنِ الْعِرْفَانِ ، وَأَزْوَاجِهِ
أَهْلِ الْعَطْفِ وَالْحَنَانِ ، صَلَاةً تَمَلَأُ أَشْعَةً شَمْسِهَا
جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ ، وَتُعْطِرُ طِبَابِ رِيحِهَا سَائِرَ

الْمَوْجُودَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّوْرِ الْأَوَّلِ
فِي غَيْبِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَالْعَقْلِ الْمَطْلُوقِ الظَّاهِرِ فِي
جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَالضَّمِيرِ الْحَيِّ الْوَاعِي
الْمُهَيَّا لِنَلْقَى الْفَيُوضَاتِ ، وَبِدَايَةِ النِّشْأَةِ الْأَنْزَلِيَّةِ
لِلنَّطَوِيِّ فِي سَائِرِ الْمُبْدَعَاتِ ، وَالْجَمَالِ الْمَطْلُوقِ الَّذِي
تَسِفُ مِنْ مِرَاةِ رَوْعَتِهِ حَقَائِقُ الْجَلَلِيَّاتِ ، فَكَانَ
إِبْتِدَاءَ الْأَصُولِ ، وَنِهَايَةَ الْفُرُوعِ ، وَمَقْصُودَ الْحَضَرَةِ
مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّلِهِ
أَدْمًا إِلَى رَبِّهِ ، وَنَجَاةً يُؤْتِي مَنْ كَرِهَ ، وَعِصْمَةً
نُوحٍ مِنَ الطُّوفَانِ ، وَدَعْوَةً إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ،
وَفَصَاحَةً هَارُونَ وَآيَةَ مُوسَى وَحِكْمَةَ لُقْمَانَ

وَمُعْجَزَةِ عِيسَى وَجَمَالِ يُوسُفَ وَمُلْكِ سُلَيْمَانَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِعْمَةِ الْمُحِبِّينَ النَّاطِقَةِ ، وَرَغْبَةِ
الزَّاهِدِينَ الصَّادِقَةِ ، عَيْنِ الْمُنَّةِ الْفَيَاضِ لِلْقُلُوبِ
الْوَامِقَةِ ، الْمُرْسَلِ بِسَمَائِ الرِّخْمَاتِ لِلْأَرْوَاحِ الْعَاشِقَةِ
صَلَاةٍ تُهْتَدَى بِهَا حَوَائِجِي بِأَنْوَارِ رِعَايَتِهِ الْبَاهِيَةِ
الْبَاهِرَةِ ، وَتُطْمَئِنُّ بِهَا جَوَارِحِي بِجُودِ هِدَايَتِهِ الزَّاهِيَةِ
الزَّاهِرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هِدَايَةِ الْخَائِرِينَ
وَنَجَّةِ الْمَلْهُوفِينَ ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ ، وَعِصْمَةِ
الْمُعْتَصِمِينَ ، وَكِفَايَةِ الطَّالِبِينَ ، وَالرَّحْمَةِ
لِلْمُهْدَاةِ لِلْعَالَمِينَ ، وَلِبَاسِ التَّقْوَى لِلْمُتَّقِينَ ، وَصَفَاءِ
الْوَدَادِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَمَقْعَدِ الصَّدَقِ لِلْمُهْتَدِينَ ،

حِصْنِ اللَّهِ الْقَوَى اللَّيْنِ ، وَعَيْنِ رِعَايَةِ الْأَصْفِيَاءِ
 الْمُقَرَّبِينَ ، وَخَيْرَةِ اللَّهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ السَّاجِدِينَ ، وَأَكْمَلِ
 الْعَابِدِينَ ، وَإِمَامِ الشَّاكِرِينَ ، وَمَسِيدِ الْحَامِدِينَ
 وَأَجْمَلِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَأَعَزِّ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السِّرِّ الْمُقَدَّسِ الْمُصُونِ ، الْعَارِفِ
 بِسِرِّ كِتَابِ اللَّهِ الْمَكْنُونِ ، الَّذِي لَا يَمَسُّهُ
 إِلَّا الْمُظْهَرُونَ ، الْعَالِمِ بِمَعَانِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ ،
 وَالْعَارِفِ بِأَسْرَارِ آيَاتِ الْفُرْقَانِيَّةِ ، كَافٍ كِفَايَتِنَا
 هَاءِ هِدَايَتِنَا ، يَا يُسْرِنَا ، عَيْنِ عِزِّنَا ، صِرَاطِ
 صِرَاطِنَا ، حَاءِ الْحَقِّ ، وَمِيمِ الْمَلِكِ ، وَعَيْنِ الْعِزِّ

وَمَسِينِ السَّرِّ، وَقَافِ الْقَهْرِ، الَّذِي اخْتَصَّهُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ
 «وَأَنْتَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ» اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا آدَمَ وَأَمِينَا حَوَاءَ، وَمَسِينِنَا
 نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ، وَالْيَسَعَ وَإِسْمَاعِيلَ، وَلِإِسْحَاقَ
 وَيَعْقُوبَ، وَيُونُسَ وَأَيُّوبَ، وَسَلِيمَانَ وَدَاوُدَ،
 وَلِإِدْرِيسَ وَهُودَ، وَصَالِحٍ وَلُوطٍ، وَشُعَيْبٍ وَذِي
 الْكِفْلِ وَالْيَاسَ، وَيُوسُفَ وَهَارُونَ، وَزَكَرِيَّا
 وَيَحْيَى، وَمُوسَى وَعِيسَى، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ
 وَالْمُرْسَلِينَ صَلَاةً تَصِلُ إِلَيْهِمْ أَتَمَّا كَانُوا وَكَانَتْ
 أَجْدَانُهُمْ، وَأَتَمَّا حَلُّوا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ، صَلَاةً
 مُرَوَّحَةً بِرُوحِ رِيحَانِ إِحْسَانِ فَضْلِكَ، دَائِمَةً بِدَعْوَةِ

جُودِكَ وَلُطْفِكَ ، لَا حَصْرَ لَهَا فِي الْأَعْدَادِ ، وَلَا يُحِيطُ بِكُنْهَيْهَا
 قَرْبٌ مِنَ الْأَفْرَادِ ، تَفُوقُ الْأَعْدَادَ وَمَا فَوْقَهَا ، وَالْأَشْيَاءَ وَمَا بَعْدَهَا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَنْتَسِمُ مِنْ طَيْبِ أَرْحِمْ نَسِيمِ
 رِيَاضِهَا الرُّوحَ وَالرَّيْحَانَ ، وَتُشِعُّ عَلَى أَرْوَاحِنَا مِنْ صَفَاءٍ وَفَاءٍ
 وَدَادِهَا نُورَ الْعِرْفَانِ ، وَتَنْسَابُ عَلَى هَيَاكِلِنَا مِنْ سَحَابِ
 فَوَائِدِ غَوَائِدِهَا قُوَّةَ الْإِيمَانِ ، وَتُضْفِي نَهَا عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ خِصَائِصِ
 نَفَائِصِ مَكَارِمِهَا رَاحَةَ الْقَلْبِ وَصِحَّةَ الْأَبْدَانِ ، وَتُظَهِّرُهَا نَفُوسَنَا
 مِنْ عَوَائِقِ شَوَائِبِ النَّقْصِ وَالْجُرْمَانِ ، صَلَاةً لَا يَخْلُو مِنْهَا رَمَازٌ وَلَا مَكَانٌ
 مُتَوَحِّجَةٌ بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ وَالْإِحْسَانِ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَجَنَّبُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَلَعَزَّ دَعَاؤُهُمْ أَرْحَمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
لِّلْوُصُوفِ بِخَيْرِ النُّعُوتِ وَالْأَسْمَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ ثَمَرَةِ تِلْجِ الْحَيَاءِ وَجَوْهَرَةِ الشَّرِيعَةِ الْغِيَا
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِحَمْرِ الْعِلْمِ الزَّائِرِ بَيْنَ بَيْعِ الْحِكْمَةِ
وَالدَّكَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا سَطَعَتْ شَمْسُ
السَّمَاءِ فِي سَائِرِ الْأَنْجَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا

سَبَّحْتَ الْأَرْوَاحَ فِي مَكَادِنِ الصَّفَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطْرَاتِ الْأَمْطَارِ وَذَرَاتِ الْهَوَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ وَأَكْفِنَا شَرَّ الْمَعْصِيَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ تَنَفُّسِ الْأَرْوَاحِ وَتَسْبِيحِ
 مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ ، وَعَدَدَ حَرَكَاتِ الْكَوَاكِبِ فِي فَيْسَجِ الْفَضَاءِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللَّهِ وَضُحَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ قَمَرِ السَّمَاءِ وَإِذَاتِ لَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ النَّهَارِ
 إِذَا جَلَّاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ مَا أَزْكَاهَا وَأَحْلَاهَا
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ غَالِيَةِ فِي ضِيَاءِ سِنَاهَا ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةَ كَامِلَةِ لَا يَدْرُكُ عُلاَهَا ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةَ مُسْتَمِرَّةٍ لَا مَنَاهَا

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا ظَهَرَ مِنْكَ يَا الْقُرْآنُ
 بِالْإِفْصَاحِ وَالْإِعْرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَسْقِنَا مِنْ
 كَثْرَتِ رَحْمَتِهِ عَذْبَ الشَّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَلَحْفَظْ
 قُلُوبَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ
 الرِّحَابِ عَظِيمِ الْجَنَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُلْجِيْنَا
 الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْجُحُودِ
 وَالْثَرَى وَالرَّمْلِ وَذَرَاتِ الذَّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
 وَالْأَحْقَابِ ، وَارْفَعْ عَنْ قُلُوبِنَا الظُّلْمَةَ وَالْجَحَابَ .
 وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْمَدَتْ مِنْ
 نُورِ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ جَمِيعُ الْكَوَاكِبِ النُّجُومَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى

مَوْلَانَا مُحَمَّدٌ صَاحِبُ السَّجَايَا الْكَامِلَاتِ وَالْخِلَالِ
 الْفَاضِلَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَحَةَ النُّقُورِ
 الظِّلِيلَةِ فِي رِيَاضِ الطَّاعَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 لَهْجَةِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 الْمُحْيَا لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ بِأَكْمَلِ التَّحِيَّاتِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْخَيْرَاتِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ فَلَكَ الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صِلَاةَ تَزْنِ
 الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ ، وَتَعْمُ بَرَكَاتُهَا جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 أَمْنَاءِ الْوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ غَوْثِ الْعَالَمِينَ

مِنْ الْهُمُومِ وَالْكَوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 رَوْضَةِ الْأَنْبِيَاءِ الْعِلْمِيَّةِ وَغَايَةِ كُلِّ جَادٍ وَبَاحِثٍ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا نَبَتْ نَبَاتٌ وَحَرَتْ حَارِثٌ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي الْأَخْلَاقِ
 الْكَرِيمَةِ الدَّائِمَةِ ، مَا أَشْرَقَ نُورُهُمْ فَكَانَ لِلْقُلُوبِ خَيْرٌ بَاعِثٌ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى
 لَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُوَّةَ الْحَرِّ الظَّاهِرِ
 فِي جَمِيعِ الْفَجَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُحِيطَ الْعِظَمَةِ
 الْمُسْلَاطِ بِالْأَمْوَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجِعِ
 لَنَا بَرَكَتِهِ مُخْلِصًا مِنَ الْهَمِّ عَظِيمِ الْإِنْفِرَاجِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ آلِهِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَزْوَاجِ .

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالْجَبِينِ
 الْوَضَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِمَادِ الْمُلْكِ لِعَوَالِمِ الْأَشْرَارِ
 وَالْأَرْوَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فَخْرِ الرَّشَادِ وَنُورِ الصَّبَاحِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ بَصَائِرِ الْوَاصِلِينَ إِلَى حَضْرَةِ
 الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ السَّمَاحِ
 وَبِاقُوَةِ الْفَلَاحِ وَجَوْهَرِ الصَّلَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالنَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرَعَهُ لِجَمِيعِ الشَّرَائِعِ نَاسِخٌ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّحْمَةِ الْكُبْرَى وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى
 لِأَهْلِ الْبَرَازِخِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْقَدْرِ
 الرَّجِيمِ وَالْعِزِّ الْكَبِيرِ الشَّامِخِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا

مُحَمَّدٌ ذِي الْمَجْدِ الْأَشْبَلِ وَالشَّرَفِ الرَّفِيعِ الْبَازِخِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْأَمْثَالِ وَالْفَرَاسِخِ ، وَعَدَدَ ثِقَلِ الْجِبَالِ الشَّوَامِخِ .
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رُوحِ الْقَلْبِ وَشِفَاءِ الصَّدْرِ وَعَيْنِ
 الْفُؤَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ
 وَأَفْصَحَ مِنْ نَطَوِيْبِ الْبَصَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ آيَةِ
 الْكُبْرَى وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى لِلْعَتَبِينَ مِنَ الْعِبَادِ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي إِلَى اللَّهِ غَايَةِ الْقَصِيدِ
 وَالْمُرَادِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ مَنْ تَزَوَّدَ مِنَ التَّقْوَى
 بِخَيْرِ زَادٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ التَّوْفِيقِ وَالسِّدَادِ وَالرِّشَادِ ، صَلَاةَ لَيْسَ

لَهَا زَوَالٌ وَلَا نَفَادٌ ، دَائِمَةٌ إِلَى يَوْمِ الْحِشْرِ وَالنَّشَادِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْحَصِينِ الْحَصِينِ لِمَنْ النِّجَا وَاسْتِعَاذُ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَعْمَ الْغَوْثُ وَنِعْمَ الْغِيثُ وَنِعْمَ الْمَعَاذُ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ السَّنَدِ الْمَجِيبِ الْمُلْجَا
الْمَسْلَاذِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَأَحْفَظْنَا بِبَرَكَتِهِمْ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَشَاذٍ .

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْكَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالْوَفَارِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تُحِيطُ بِعَظَمَتِهَا الْفُكَارُ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ الرِّيَاضِ وَفَيْحِ الْأَزْهَارِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَفِيفِ الْأَشْجَارِ وَخَيْرِ مَاءِ الْبَحَايِرِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا غَرَّدَتْ الْأَطْيَارُ وَهَبَّتْ سَمَاتُ الْأَشْحَارِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ السَّادَةِ الْأَخْيَارِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الصِّدْقِ رَسُولِ الْخَيْرِ وَالْإِنْفَاقِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا طَافَ طَائِفٌ بِمَكَّةَ وَزَارَ مُؤْمِنٌ أَرْضَ الْحَجَّازِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ نَبِيِّ مُخْتَارِ وَرَسُولِ مُتَّابِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَواتُ نَسَائِلِهَا الْبَنَاءِ وَالْمَقَاتِلِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ النَّبِيِّينَ أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ خَيْرِ النَّاسِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِنْدَ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْخَطَرَاتِ
وَالْأَنْفَاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ
وَالْعَدْلِ وَالْإِنْسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَقَبَائِلِ الْوَسْوَائِلِ
الْمُخْتَارِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْخَبَةِ
وَالنَّاسِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْبَاسِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرِينَ
مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَنْجَاسِ، الْمُحْفُوظِينَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْأَدْنَاءِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَهْلِ الْأَخْلَاقِ طَيِّبِ الْمَعَاشِرِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ خَائِبٍ وَغَاشِرٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبْرَأِ مِنَ الْخِصَامِ وَالنِّزَاعِ وَالنَّفَاشِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ عَمَّا فِي الدُّنْيَا مِنْ مَتَاعٍ وَمِرْكَشٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَنْتِ سَنَابَهُ مِنَ الْبُعْدِ وَالْإِيحَاشِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْهَاشِرِ الْبَاشِرِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ فَائِزٍ وَفَاعِدٍ وَمَاشِرٍ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ
تَجَافَتْ جُنُودُهُمْ لِلَّهِ عَنِ الْمَضْجَاعِ وَالْفِرَاشِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زُرَّةِ الْأَزَلِ، وَبِأَقْوَةِ الْأَبَدِ، جَمِيعِ الْجَمْعِ فِي مَقَامِ الْفَرْدِ
 مَطَهِّرِ الْخَلْقِ وَمَعْدِنِ الصِّدْقِ، اللَّهُمَّ صَلِّ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ، وَسَلِّمْ بِكافةِ التَّسْلِيمَاتِ، وَبَارِكْ بِأَوْفَرِ الْبَرَكَاتِ
 عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَلَى الْقَدْرِ الْغَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، صَلَاةُ تَشْفِينِي بِهَا مِنْ
 أَمْرِي وَسَقَامِي، وَتَحْفَظُنِي بِهَا مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي، وَتَغْفِرُنِي بِهَا ذُنُوبِي وَأَثَامِي، وَتَصْرِفُ بِهَا عَنِّي
 هُمُومِي وَأَحْزَانِي، وَرَأَاهُ فِي بَيْتِي وَمَنَامِي، وَتُسَعِّدُنِي بِهَا فِي حَيَاتِي، وَتُكْرِمُنِي بِهَا بَعْدَ وَفَاتِي،
 صَلَاةُ تُفَرِّجُ لَهَا عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ أُمُورٍ دِينِيَّةٍ وَدُنْيَاةٍ وَآخِرِيَّةٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.
 اللَّهُمَّ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ بَلِّغْ عَنَّا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا مِنَ السَّلَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا النَّبِيِّ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ
 الْعُيُومِ كُلِّهَا، صَلَاةٌ دَائِمَةٌ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، مُسْتَمِرَّةٌ لَا تَزُولُ وَلَا تُعَدُّ وَلَا تُحَدُّ، صَلَاةُ
 تُرَدِّدُهَا مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ الْعَلِيَّةِ، وَتُحَاطَبُ بِهَا الْأَرْوَاحُ فِي عَمَلِهَا الْبَرِّ خِيَّةٍ، وَعَلَى أَلْبَتَيْكَ
 وَتَحَابِّكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَمَّتِكَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الْمُسَوِّجِ بَتَلَجِ الْمَحَبَّةِ وَالْإِخْلَاصِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ مُهَذَّبِ الْبَشْرِ بِأَلْحُدُودِ وَالْقِصَاصِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّافِعِ لِلذَّنْبِينَ وَالرَّحْمَةِ لِكُلِّ
عَاصٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْمَحَبَّةِ وَالْإِخْتِصَاصِ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ابْنِ سَامِ الزَّهْرِيِّ فِي الرِّيَاضِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّرَاحِ الْوَهَّاجِ الْفَيَّاضِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَجَاهِدِ لِاهْلِ الْكُفْرِ وَالْإِعْرَاضِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدِ ذِي الْبَشِيرِ الدَّائِمِ بِلَا أَنْقِبَاضِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً لَا حَصْرَ لَهَا وَلَا أَنْقِضَاضَ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُرْتَبِطِ بِمَوْلَاهُ بِأَوْثَقِ رِبَاطٍ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَفَدَةِ وَالْأَسْبَاطِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلنَّاسِ بِالْإِقْرَاطِ وَلَا إِفْرَاطِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْجِدِّ فِي طَاعَتِكَ وَالْإِجْتِهَادِ
 وَالنَّشَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُغْتَبِطِ بِجَنَابِكَ الْعَالِي كُلِّ
 الْإِعْتِبَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاهِدِنَا بِهَدْيِهِ إِلَى سَوَاءٍ

الصراط ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 الْمُحْفُوظِينَ بِرُكْنَيْهِ مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالْأَغْلَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ عَبْدَ كُلِّ صَامِتٍ وَلَا فِطْرٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَلْبِ
 الْوَاعِي وَالْجَنَازِ الْكَافِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةُ
 وَاللَّوَاعِظُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي
 الْبَصَائِرِ الْمُنِيرَةِ وَالْقُلُوبِ الْيَوَافِظِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
 الْوَجْهِ الْمُنِيرِ وَالْجَمَالِ الرَّائِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَطِيعِ لِرَبِّهِ
 لِلنَّبِيِّ الْخَاشِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْطَائِعِ وَالرَّسُولِ
 الشَّافِعِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْغَيْثِ الْكَامِعِ وَالنُّورِ الْلَامِعِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُنْتَبِثِ لِلْمُتَجِدِّ السَّاحِدِ الرَّائِعِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْحُجَّةِ الدَّامِغَةِ وَالْبُرْهَانِ الْكَاطِعِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ كَانَتْ
 جُنُودُهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَتَجَاوَى عَنْ الْمَضَاجِيعِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُنْبِغَتْ عَلَيْهِ نِعَمُكَ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ
 كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بَلَغَ عَنِ اللَّهِ
 أَجْمَعَ وَأَشْمَلَ وَأَكْمَلَ بِلَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّفِ
 اللَّهِ الْمَسْلُوقِ عَلَى كُلِّ طَائِعٍ وَبَاغٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي مَلَأَتْ صَدْرُهُ بِالْحِكْمَةِ وَأَفْرَغَتْ فِيهِ كُلَّ الْإِفْرَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبْرَأِ مِنَ الدَّعَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفِرَاقِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَسْقِنَا مِنْ
 حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوْبًا طَيِّبَ الْمَسَاغِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 الَّذِي جَاءَ بِالنُّورِ وَالْهُدَى وَالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ بِهِ الْقُلُوبَ وَطَهَّرَهَا مِنْ
 الْخِلَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عَصَمَهُ اللَّهُ وَنَجَّاهُ بِمَنَّا
 يَخَافُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الشَّافِعِ لِأَهْلِ الذُّنُوبِ وَالنَّقْطِ
 وَالْإِسْرَافِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
 أَصْحَابِ الشَّمَائِلِ الطَّيِّبَةِ وَالْخِصَالِ الظَّرَافِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَامِي السَّجَابَا السَّامِيَةِ عَظِيمِ الْأَخْلَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَرْشِ الْمَطَالِيعِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي عُرِجَ بِهِ حَتَّى اخْتَرَقَ السَّبْعَ الطَّبَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ آيَةِ اللَّهِ الْكُبْرَى فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُحَافِظِينَ عَلَى الْعَهْدِ
 وَالْمِيثَاقِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُشْرِقِ الْأَنْوَارِ قُطْبِ دَايِرَةِ

الْأَفْلَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُخْصُوصِ بِرِعَائِكَ
 وَعِنَايِكَ وَهُدَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُتَّقَانِي فِيكَ عَمَّنْ
 سِوَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي خَدَمَتْهُ الْأَفْلَاحُ
 وَحَرَمَتْهُ الْأَمْثَالُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَافِي شَرَابِ مَحَبَّتِكَ
 وَرَحِيهِ حُمَيَّاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْعَدَتْهُ بِرِضَاكَ
 وَحَصَّنَتْهُ بِحِمَاكَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْأَبَادِي الْكَرِيمَةِ عَلَى الْوَرَاءِ وَتَحْرِيدَاكَ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِبْقَةِ الْوُجُودِ بَاهِي الْجَمَالِ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَضَرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ آفَاتٍ وَالْأَهْوَالِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْخَلِصِ الْأَمِينِ سَاحِ الشَّرَفِ وَالْكَمَالِ ،
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الظِّلِّ الظَّلِيلِ الْوَافِي يَوْمَ الْحَشِيرِ

وَالسُّؤَالِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ فِي الْأَفْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِدَدَ الْأَفْوَاتِ وَالْأَزْزَاقِ وَالْأَجَالِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ تَحَلَّوْا بِأَعْظَمِ
الْفَضَائِلِ وَأَكْمَلِ الْخِصَالِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مِلَادَ
الْأَنَامِ حَضِينَ الْإِسْلَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ
السُّجَاعِ الْهُمَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَيْرِ الزَّهْرِ فِي الْأَكْصَامِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الْمَعَارِفِ الطَّالِعَةِ بِدِيرِ هِدَايَةِ
الْأَنَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَصْدِرِ الْإِحْسَانِ وَالْأَكْرَامِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَرِنَا ذَانَهُ الشَّرِيفَةَ فِي أَعْلَى مَقَامِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّجِيحِ الْخَنُومِ بِمِسْكِ الْخِتَامِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْهَامِينَ بِاللَّهِ فَأَسَدِ الْمُلُكِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْحُكَّامِ الْعَادِلِينَ الْأَمِيرِ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رَاطِبِ الْجَائِشِ ثَابِتِ الْجَنَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ دَلِيلِ كُلِّ ضَالٍّ وَحَيْرَانَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً
تَمْنَحُهَا قُدْسِيَّةٌ فِي النَّفْسِ وَصِحَّةٌ فِي الْأَبْدَانِ ، وَنُورٌ فِي
الْبَصَرِ وَرِيقَةٌ فِي الْوُجْدَانِ ، وَقُوَّةٌ فِي السَّمْعِ وَضِيَاءٌ تَكْجِلُ بِهِ
الْعَيْنَانِ ، وَطَهَارَةٌ فِي الْقَلْبِ وَعِفَّةٌ فِي اللِّسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْإِيمَانِ وَفَيْضِ الْإِحْسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
الَّذِي هَدَى اللَّهُ بِهِ الْعَوَالِمَ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَزْمَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي حَارَتْ عَنْقُولُ الْوَرَى فِي
فَهْمِهِ مَعْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَظِيمِ الْقَدْرِ وَالْجَاهِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجِعِنَا
 بِهِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَمَتِّعِنَا بِمَرَّاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشِّفَاءَ
 وَبَلِّغْهُ جَمِيعَ مَا يُحِبُّهُ وَرِضَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ
 السَّامِيَةَ وَبَلِّغْهُ مُبْتِغَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشِّفَاءَ
 وَالْوَسِيلَةَ وَآكِرْمْ لَدَيْكَ مَشْوَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَقْرُبُهُمْ عَيْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ
 الرَّحِيمِ ذِي الشَّفَقَةِ وَالْجَنُودِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ
 صَاحِبِ الْهَيْبَةِ وَالسُّمُو ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَاحِبِ
 الْقُرْبِ وَالذُّنُو ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قَامِعِ أَهْلِ الضَّلَالِ وَالْبُغْتُو
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ الْكَائِرِ لِكُلِّ رُفْعَةٍ وَعُلُو
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ بِهِمْ نَسَالُ كُلِّ

مَرْغُوبٍ وَمَرْجُوءٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْأَمِينِ
 الصَّادِقِ الْوَفِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْذَرِ الْكُرَمَاءِ
 إِمَامِ كُلِّ رُسُولٍ وَنَبِيٍّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْفِرْ
 لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَرْحَمْ بِفَضْلِكَ وَالِدَيْهِ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَحْفَظْنِي مِنَ الْبَلَاءِ وَأَنْشُرْ وَقَايَتَكَ
 عَلَيَّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ
 وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى كُلِّ عَارِفٍ وَوَلِيٍّ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْإِيمَانِ الْقَوِيِّ ، وَصَلِّ عَلَى
 مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَجَنَّبْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ظَاهِرٍ أَوْ خَفِيٍّ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَبَسَّعْ عَلَى صِرَاطِكَ لِلْسَّعَادَةِ السَّوِيَّةِ ، وَصَلِّ
 عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي الْعِزِّ الشَّامِخِ وَالنُّورِ الْهَيَّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَشْهَدِ الْجَمَالِ فِي مَهْوَرَةِ كُلِّ
مَشْهُودٍ، وَعَيْنِ الْوَصَالِ الدَّلَالِ عَلَى الْحَقِّ الْمَعْبُودِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
لَمَعَةِ التَّدَلِّيِّ وَسِرِّ التَّجَلِّيِّ، إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمِصْبَاحِ الْيَقِينِ، وَعَلَى آلِهِ
الطَّيِّبِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْمَكْرَمِينَ، وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّاتِ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي لِأَنْوَارِكَ، الْجَامِعِ لِأَسْرَارِكَ، الدَّلَالِ
عَلَيْكَ، لِلْوَصْلِ إِلَيْكَ، صَلَاةً يَنْفِرُجُ بِهَا كُلُّ ضَيْقٍ وَتَعْسِيرٍ، وَتُنَالُ بِهَا
كُلُّ خَيْرٍ وَتَيْسِيرٍ، وَتُشْفَى بِهَا مِنْ أَلْوَجَاعٍ وَأَلْسْقَامٍ، وَتُخْلَصُ بِهَا مِنَ الْخَوَافِ
وَالْأَوْهَامِ، وَتُحْفَظُ بِهَا فِي الْبَقَاةِ وَالْمَنَامِ، وَتُنَجَّى بِهَا مِنْ نَوَابِ الدَّهْرِ وَمَتَاعِ الْيَامِ
وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ الْإِسْلَامِ، وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ، وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ الْكَرَامِ
وَلْتَجْمَعْنَا عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا فِي أَعْلَى مَقَامٍ، وَارْزُقْنَا يَا مَوْلَانَا فِي جَوَارِهِ حُسْنَ الْخِتَامِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصَّلَوَاتُ الزَّاهِرَاتُ ، وَالنَّسِيلَمَاتُ الْعَاطِرَاتُ
وَالنَّجْمَاتُ الْكَامِلَاتُ ، وَالْبَرَكَاتُ الْمُسَوِّيَاتُ
عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ
يَا قُدُّوهُ الْأَصْفِيَاءِ ، يَا سَيِّدَ الْأَقْبِيَاءِ ، يَا أَكْرَمَ
أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا نُورَ الْحَقِّ الَّذِي بَرَزَ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ إِلَى

عَالَمِ الظُّهُورِ وَالْإِرْتِقَاءِ ، فَكَانَ آدَمُ قَبَسًا مِنْ هَذَا الضَّيَالِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ بِأَصْفَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَحَقِيقَتِهِ الْمَعْنَوِيَّةِ
يَا نَسُوتَ الْحَيَاةِ السَّارِيَةِ فِي تِلْكَ الرِّقَاثِ اللَّاهُوتِيَّةِ
يَا بَنُوعَ الْفَيْضِ الْوَاصِلِ لِلدَّارِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، يَا شَرَابَ
الشُّوقِ لِلشَّاعِرِ الْوُجْدَانِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَى
اللَّهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ نُورًا فِي الْعَالَمِينَ ، وَالْآخِرُ ظُهُورًا فِي الْمُرْسَلِينَ
وَالظَّاهِرُ شُهُودًا فِي السَّيِّئِينَ ، وَالسَّابِقُ بِالشَّرِيعَةِ وَالَّذِينَ
وَالْبَاطِنُ بِالْحَقِيقَةِ وَالْيَقِينِ ، وَالْحَافِظُ لِعُهُودِ الْمَوَاقِفِ الرَّسَالَةِ
وَالتَّيِّبِينَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَشْكَاهَ مِصْبَاحِ
أَنْوَارِ التَّوْحِيدِ ، يَا هَالَةَ الْإِبْدَاعِ وَالْقَرِيدِ ، يَا كَامِلَ
عَوَارِفِ التَّحْمِيدِ وَالتَّجْمِيدِ ، يَا ذَكَرَ نَفَائِسِ الْمَوَاعِظِ لِمَنْ أَلْفَى السَّمْعَ

وَهُوَ شَهِيدٌ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَوْثَرَ الْبَرَكَاتِ ،
يَا غَيْثَ الْخَيْرَاتِ ، يَا مَطْلِعَ التَّجَلِّيَاتِ ، يَا مَشْرِقَ السَّعَادَاتِ ،
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ ، وَالْإِشْرَاقَاتِ
الْأَلَمِيعَةِ ، وَالْفَيُوضَاتِ الْهَامِيعَةِ ، وَالْحَسَنَاتِ الْجَامِعَةِ ،
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَزِيلَ الْأَرْثَقَاتِ الْأَرْوَاحِ إِلَى
الْمَعَانِي الْعَرَفَانِيَّةِ ، وَتَحَقُّقِ بُجُودِ شُهُودِ سُعُودِكَ
لِلْمَلَائِكَةِ النُّورَانِيَّةِ ، وَأَسْتَنْارَتِ بُنُورِ نَيِّرَاتِ شَمْسِهَا نَايِكَ
الْأَفْلَاقِ الْعُلُوفَةِ ، وَأَسْتَمَدَمَ مَدَدِ فَيُوضَاتِكَ جَمِيعِ
الْمَخْلُوقَاتِ الْكَوْنِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَيَّ كُلِ
الْأَنْوَارِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَرِشِيَّةِ ، يَا سَمَاحَةَ الْإِنْيَاسِ فِي الْمَعَاجِزِ
الْقُدْسِيَّةِ ، يَا حَقَّ الْهَنَاءِ لِأَرْوَاحِ النُّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ ، يَا ذَوْقَ

الْجَاسِدِينَ وَمُظْهِرَهَا فِي اسْمِ مَعَانِيهَا الرُّوحِيَّةِ ، يَا مِثَالَ
الْحَبَّةِ الَّتِي انْتَمَتْ بِصِفَاتِ الْجَمَالِ الْكَمَالِيَّةِ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَسِيمَ الْحَيَاةِ يَا شَمْسَ الْأَكْوَانِ ، يَا رَحْمَةَ اللَّهِ
فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ ، يَا سَمَاءَ الْغُيُوبِ يَا قِظَةَ الْوُجْدَانِ ،
يَا مَهَابَةَ الْقُلُوبِ يَا جَزَاءَ الْإِحْسَانِ ، يَا عَقْلَ الْكَوْنِ يَا ضَمِيرَ
الزَّمَانِ ، يَا رِقَّةَ الشُّعُورِ يَا وَحْيَ الْبَيَانِ ، يَا حَاسَةَ الْخَيْرِ
يَا فَهْمَ الْقُرْآنِ ، يَا جَنَّةَ الرُّوحِ يَا خُضْرَ الرِّضْوَانِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْوُدِّ وَالْوَدَادِ ، يَا ظِلَالَ
الرَّحْمَةِ يَا رَفِيعَ الْعِمَادِ ، يَا نُورَ الْحِكْمَةِ يَا سِرَاجَ الرِّشَادِ ، يَا أَمِينًا
الْعَدْلِ — يَا رَحْمَةَ الْعِبَادِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
مَنْ لَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ عَظَمَتَكَ ، أَحَاطَةُ وَتَقْدِيرُكَ ، يَا مَنْ

مَلَأَتْ فضاءَ الْوُجُودِ إِشْرَاقًا وَتَوْوِيرًا ، يَاقَطِيرَ التَّدْنِ عَلَى
 شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي طَهَّرَ اللَّهُ بِهَا الْعِبَادَ تَطْهِيرًا . يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ
 وَسِرْجًا مُنِيرًا . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَرْزَخَ الْأَزَلِيَّاتِ
 بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَخْلُوقَاتِ ، يَا حِصْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الشِّتَاءِ دَائِدِ
 وَالْأَزْمَاتِ ، يَا عَظَمَةَ الْأَسْرَارِ السَّامِيَةِ فِي قَوَائِلِ الْكَهْلَانِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ وَإِكْرَامَهُ ، يَا نِعْمَةَ
 اللَّهِ وَإِحْسَانَهُ ، يَا هِدَايَةَ اللَّهِ وَإِنْعَامَهُ ، يَا نَفْحَةَ اللَّهِ وَإِهْلَامَهُ
 يَا مَبْدَأَ الْخَيْرِ وَنِظَامَهُ ، يَا مَظْهَرَ السَّعْدِ وَخِصَامَهُ ، الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلشَّمْسِ نَبَاءٌ وَنُورٌ ، وَلِلْكَوَاكِبِ
 رُوعَةٌ وَظُهُورٌ ، وَلِلْحَيَاةِ لَهْجَةٌ وَسُرُورٌ ، وَلِلْمَاءِ رِيٌّ

وَطَهُورٌ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شُعَاعَ نُورِ الْيَقِينِ .
يَا عَيْنَ بَصَرِ الْعَارِفِينَ ، يَا طَهَارَةَ سِرِّ الْمُؤَحِّدِينَ ، يَا نَصِيرَةَ
الْمُسْتَبْصِرِينَ ، يَا قُرْحَةَ الْكَرُوبِينَ ، يَا مِلْوَةَ الْمُخْرُوجِينَ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الشُّهُودِ ، يَا سَعْدَ السُّعُودِ ، يَا
آيَةَ الدَّهْرِ ، يَا مُعْجِزَةَ الْخُلُودِ ، يَا عَبَاقَةَ الزَّهْرِ ، يَا بَسْمَةَ
الْوُجُودِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَيْبَ الْقُلُوبِ
يَا شِفَاءَ الْأَجْسَامِ ، يَا حَيَاةَ النُّفُوسِ يَا دَوَاءَ الْأَمِيقِ
يَا مَنْ سَجَّحَ فِي كَفِّكَ الْخَصْيَ وَالطَّعَامَ ، وَنَطَوَّلَكَ
الْطِفْلَ قَبْلَ الْفِطَامِ ، وَنَسَجَ لَكَ الْعَنَكَبُوتَ وَبَاضَ الْحِمَامَ
يَا مَنْ رَوَيْتَ بِقَدَحِ اللَّبَنِ الْكَبِيرَ مِنَ الْأَنْسَامِ ، يَا مَنْ أَنْشَقَ لَكَ
الْقَمَرُ وَظَلَّلَكَ الْغَمَامُ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا مَنْ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ الْأَشْجَارُ، وَشَهِدَتْ بِرِسَالَتِكَ الْأَنْجَارُ،
وَحَنَّ لَكَ الْجَذَعُ وَلَمَّاكَ الْغُكَاثُ، يَا مَنْ أَهْتَرَتْ مِنْ جَلَالِ
بُيُوتِكَ شَوَاخِجُ الشُّمَمِ مِنَ الْجَبَالِ، وَتَبَعَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِكَ لِلَّاهُ
الزَّلَالُ، وَشَكَالَكَ الْبَعِيرُ وَكَلَمَنُكَ الطَّبِيبَةُ بِأَفْصَحِ مَقَالِ
يَا مَنْ أَثَرَتْ قَدَمُكَ فِي الصَّخْرِ وَلَمْ تُؤَثِّرْ فِي الرِّمَالِ، يَا صَاحِبَ
التَّاجِ وَالْبَرَقِ وَاللِّعَاجِ يَا بَنَى الْخَيْرِ كَامِصَ دَسَائِفِ الضَّيَالِ،
يَا مَنْ رَأَيْتَ رَبَّكَ لَيْلَةَ الْأَشْرَاءِ فِي عَالِمِ الْيَقْظَةِ لَا فِي عَالِمِ الْمِثَالِ
وَمَآهَدْتَ مَوْلَاكَ بِعَيْنِ الْقَلْبِ لَا بِعَيْنِ الْخَيَالِ، وَكَمْ
تَحَلَّتْ الْأَهْوَالُ وَتَقَدَّمَتْ الْأَبْطَالُ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ، وَضَرَبَتْ
لِلنَّاسِ الْأُسُوءَةَ الْحَسَنَةُ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، وَهَذَا
يُخَصِّصُ مِنَ اللَّهِ لَكَ فِيهِ تَكْرِيمٌ وَاجْتِلَالٌ، وَلَا اسْتِحْكَالَةٌ

فِي ذَلِكَ فَاللَّهُ فَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ
فَمُعْجَزَاتُكَ تَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهَا اللَّسَانَ ، وَأَيَاتُكَ وَاضِحَةٌ الْبَيَانَ
وَشَمَائِلُ فَضْلِكَ بَاقِيَةٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ ، لِأَنَّكَ دَلِيلُ الْحَقِّ
الْمُشَاهِدُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، الصَّالَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا مَنْ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ ، مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ
أَطَاعَ اللَّهَ ، وَجَعَلَ مُبَايَعَتَكَ عَيْنَ مُبَايَعَتِهِ ، إِنَّ الَّذِينَ
يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ، وَأَقِيمَ بِحَيَاتِكَ فِي كِتَابِهِ
الْمَلَكُونِ ، لَعَنُوكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ، وَأَرْسَلَكَ
لِلنَّاسِ جَمِيعًا ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
جَمِيعًا ، وَلَمْ يُعَذِّبْ قَوْمًا أَنْتَ فِيهِمْ ، وَمَا كَانَ لَكَ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ، وَجَعَلْتَ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ
 شَهِيدًا . وَعَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ آدَبَ الْحَدِيثِ مَعَكُمْ . لَا تَجْعَلُوا
 دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا . وَشَرَّفَكَ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بِمَحَاسِنِ الْأَوْصَافِ وَمَحَامِدِ التَّكْرِيمِ
 . وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ . وَأَعْيَاكَ اللَّهُ عَنِ الْحُرَاسِ
 . وَاللَّهُ يُعَصِّمُكَ مِنَ النَّاسِ . وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ رَحْمَةً
 وَرِفْقًا . طة . مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 يَا نَبِيَّ الصَّمِيرِ نَحْوَ طَاعَةِ اللَّهِ ، يَا دَلِيلَ الْقُلُوبِ إِلَى
 حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لَيْلَةَ
 الْقَدْرِ ، يَا نُورَ الْبَدْرِ ، يَا مُطْلِعَ الْفَجْرِ ، يَا رَجَّحَ الْوَرْدِ ، يَا عِطْرَ

الزَّهْرُ ، أَنْتَ السَّرُورُ وَالْيُسْرُ ، وَالْفَخْرُ وَالذُّخْرُ ، وَالْعِفَافُ
 وَالظُّهْرُ ، وَالْفَتْحُ وَالنَّصْرُ ، وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ ، الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةٌ وَشِفَاءٌ ، وَلِلْمُسْلِمِينَ
 عِزٌّ وَرَجَاءٌ ، هَامِخُنْ أَوْلَاءَ خِدَامِكَ الْأَوْفِيَاءِ ، الْمُتَوَسِّلُونَ
 بِجَنَابِكَ ، الْمُؤَقِنُونَ بِإِمْدَادِكَ ، الْمُتَحَقِّقُونَ مِنْ بَرَكَاتِكَ
 الْوَاقِفُونَ عَلَى أَعْنَابِكَ ، طَالِبِينَ كَرِيمِ رِعَائِكَ ، وَعَظِيمِ
 شِفَاعَتِكَ ، ذَرَّةٌ مِنْ مَدِيدِكَ تَكْفِينِي ^(٣) ، وَنَظِيرَةٌ مِنْ
 كَرَمِكَ تُرْضِينِي ^(٣) ، فَمَا نَاكَ صَادِقِ الْإِلَابَةِ الْإِنْدَاءِ ، وَمَا
 أَسْتَعَاثَ بِكَ مُؤْمِنٌ إِلَى اللَّهِ إِلَّا زَالَ عَنْهُ الشَّقَاءُ . نَعَمْ ، يَرَاكَ
 الْبَصِيرُ بِعَيْنِ قَلْبِهِ وَيَأْتِيهِ الْفَرَجُ ، وَتُشْرِفُ رُوحُكَ الشَّرِيفَةُ
 لِأَحْبَابِكَ عِنْدَ مَا يَسْتَدُ الْحَرَجُ ، فَأَنْتَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى

وَلَمَقَامِ الْأُسْمَى ، مَشْرِقِ الْبَهْلَى وَالنُّورِ ، بَاهِرِ الْوَضَاءَةِ
وَالظُّهُورِ ، يَفِيضُ خَيْرَكَ عَلَى الْمُحِبِّينَ ، وَيُعِمْ بَرْلَكَ عَلَى
الْمُخْلِصِينَ ، فَتُشَاهِدُكَ أَمَّتُكَ فِي يَقْظَةٍ رُوحَهَا وَمَهْنًا
وَتَسْأَلُكَ عَمَّا يُصْلِحُ مِنْ شَأْنِنَا ، فَتُجِيبُنَا إِلَى مَا فِيهِ خَيْرُهَا
يَا مَنْ أَنْتَ هَادِيَنَا وَشَفِيعُنَا ، مَسِيدُ بَارِسُوعِ آلِ اللَّهِ ،
وَحَقِّ حَقِّكَ وَمَقَامِ قُرْبِكَ وَإِشْرَاقِ وَجْهِكَ ، حَرَامٌ عَلَى
الْمُسْكِرِينَ مُسَاَهَدَتِكَ ، وَبَعِيدٌ عَلَى الْوَاهِمِينَ مُخَاطَبَتُكَ
وَهَيْبَاتِ لِمُتَشَكِّكِينَ الْوُصُولِ إِلَى مَقَامِ حَضْرَتِكَ
لَأَنْ قُدْرَتَكَ لَا يُعْرِفُ بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ وَالْخَيَالِ ، وَمَقَامُكَ لَا
يُدْرَكَ بِالْكَلَامِ وَالنَّحْنِ وَالْجِدَالِ — ، فَمَنْ ذَا الَّذِي
صَلَّى عَلَيْكَ وَلَمْ تُشْرِقْ رُوحَكَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ ذَا الَّذِي اسْتَشْفَعَ

بِكَ وَلَمْ يَصِلْ نَصْرُ اللَّهِ إِلَيْهِ ، نَجْزُ^(٣) فِي حِمَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
نَجْزُ^(٣) فِي رَحَابِكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ، نَجْزُ^(٣) فِي كَفْلِكَ
يَا نَجَّيَ اللَّهِ ، نَجْزُ^(٣) فِي جَاهِكَ يَا صَفَى اللَّهِ ، نَجْزُ^(٣) فِي
جَرَمِكَ يَا عَزَّ خَلْفَ اللَّهِ ،^(٣) فَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمُعْطَى وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَظْهَرُ الْعَطَاءِ ، وَاللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ مِرَّةٌ هَذَا الضُّمَيَاءِ ، لِأَنَّكَ النُّورُ الْمُبِينُ
الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقُهُ الْعَالَمِينَ ، وَأَنْتَ كِتَابُ اللَّهِ وَمِثَاقُ
النَّبِيِّينَ ، وَأَنْتَ نَظَرُ الْمُحِبِّينَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ
لَا وَقَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي مُحْكَمِ التَّبَيِّنِ ، قَدْ جَاءَكَ
مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ، الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ إِشْرَاقٌ ،

وَفِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ أَثَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الرُّوحِ أَسْرَارُكَ ،
وَفِي عَالَمِ الْأَفْلاكِ أَنْوَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الْبَرَزِخِ بَرَكَاتُكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ ، وَأَصْحَابِ
الْأَخْيَارِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَزْوَاجِكَ الْأَطْهَارِ أُمَمَاتِ الْمُبِينِ
صَلَاةٌ يَسْطَعُ نُورُهَا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، وَتَعْلُو شَأْنُهَا فِي
الْجَالِدِينَ ، وَتَرْفَعُ قَدْرُهَا أَبَدَ الْأَبَدِينَ
وَلْتَسْمُو فَضْلُهَا دَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَاسِمَ
الْهُدَى يَا بَحْرَ النَّدَى ، يَا غَوْثَ الْوَرَى ، يَا صَرِيحَ
الْفِرَاعَةِ وَالْكَرَامَةِ ، يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا مَنْ
أَعْطَاكَ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ أَسْمَى مَرَاتِبِ السِّيَادَةِ ، وَأَعْظَمَ تَهْنِئَةِ
السَّعَادَةِ ، يَا صَاحِبَ الْوَسِيلَةِ الْكُبْرَى يَا مُنْقِذَ أُمَّتِكَ

مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَهْوَالِ ، يَا صَاحِبَ الشِّفَاعَةِ الْعُظْمَى
يَوْمَ الْحَشْرِ وَالسُّوَالِ ، سَلَامُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ عَلَيْكَ
وَسَلَامٌ مِنَّا إِلَيْكَ ، وَسَلَامٌ عَلَيْنَا مِنْكَ ، إِنَّهُ مِنْ
اللَّهِ وَإِلَيْكَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْفَيْحِ
وَالْفُتُوحِ ، جِئْنَا إِلَيْكَ بِالْقَلْبِ وَالرُّوحِ ، أَنْتَ وَسَيِّدُنَا
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَخْتِمَ لَنَا بِكَ مَالِ الْإِيمَانِ
وَنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ بَيْنَ فِئَتَيْنِ
وَيُرِيَنَا ذَاكَ الشَّرِيفَةِ فِي الْيَقْظَةِ وَالْمَنَامِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا فِي
جَوَارِيكَ يَا إِمَامَ الْمُتَسَلِّينَ حُسْنَ الْخِتَامِ ؟

نَظَرُهُ الْمَذْنُوبُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ

فِي شَهْرِ جُمَادَى الْأُولَى ١٣٦٨ هـ

منظومة آل البيت والصالحين

يَا رَبَّنَا أَنْتَ اللَّطِيفُ فَكُنْ لَنَا
 وَالْطُّفُّ بِنَا فِيمَا قَضَيْتَ نُزُولَهُ
 مُتَوَسِّلِينَ إِلَى جَنَابِكَ سَيِّدِي
 بِحَسَمِدٍ وَبِشَيْتِهِ وَبِغُلَاهَا
 وَبِأَنْبِيَاءِ اللَّهِ ثُمَّ بِرُسُلِهِ
 وَبِرَبَّنَا بِنْتَ الْإِمَامِ الْمُرْتَضَى
 بِسُكَيْنَةَ ذَاتِ الْمَقَامَاتِ الْعُلَى
 وَبِضِعَةِ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ الَّتِي
 بِرُقِيَّةِ بِنْتِ الْإِمَامِ الْمُرْتَضَى
 بِإِمَامِنَا حَسَنِ الْفِعَالِ الْأَنْوَرِ
 وَبِمَنْ لَمْ فِي الْمَجْدِ فَضْلُ سِيَادَةٍ
 بِكَرِيمَةِ الدَّارِينَ فَهِيَ قَفِيسَةٌ
 وَبِنْتِ جَعْفَرٍ وَهِيَ عَائِشَةُ الَّتِي
 وَبِأَهْلِ بَدْرِ بِالصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ
 وَبِبَيْتِكَ النُّعْمَانِ ثُمَّ بِمَالِكٍ
 وَكَذَا ابْنُ سَعْدٍ ذُو الْمَكَارِمِ وَالْعَطَا
 بِالسَّيِّدِ الْبَدَوِيِّ بِابِ الْمُسْطَفَى
 وَبِعَبِيدِ الْمُتَعَالِ ثُمَّ بِمُجَاهِدٍ
 بِالشَّاذِلِيِّ وَبِالدَّسُوقِيِّ الْمُرْتَضَى
 عَمَوْنًا مُعِينًا فِي الشَّدَائِدِ وَالزُّدَى
 نَحْنُ الْعَبِيدُ وَأَنْتَ رَبُّ سَيِّدَا
 فِي دَفْعِ مَا نَخْشَاهُ مِنْ كَيْدِ الْعِدَا
 بِابْنَيْهِمَا الْحَسَنِينِ أَعْلَامِ الْهُدَى
 وَكَذَا الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامِ أُولِي الْهُدَى
 دَرَجِ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى مُفْنِي الْعِدَا
 فِيهِ الذَّخِيرَةُ فِي الْخُطُوبِ وَفِي عَدَا
 مَنْ أَمَّهَا نَالَ الْمُنَى وَالسُّودَا
 مَنْ قَامَ لِلدِّينِ الْخَفِيفِ مُؤَيَّدَا
 كَهَمِّ الْمَعَارِفِ مِنْ سُلَالَةِ أَحْمَدَا
 زَيْنِ لَعْنَادِ الْأَنَامِ أُولِي الْهُدَى
 ذَاتِ الْفَضَائِلِ وَالْمَوَاهِبِ وَالنَّدَى
 نَرْجُو بِهَا كَشْفَ الْكُرُوبِ كَذَا الْعِدَا
 بِالتَّائِبِينَ لَهُمْ دَوَامًا سَرْمَدَا
 بِالشَّافِعِيِّ قُطْبِ الْوُجُودِ وَأَحْمَدَا
 لَيْثًا الْأَفَاضِلِ مَنْ يَنْكُفِي الزُّدَى
 بِحَرِّ الْقُوَّةِ وَالْمَكَارِمِ وَالنَّدَى
 فَهُمَا الْوَسِيلَةُ لِلْمُلْتَمَسِ أَحْمَدَا
 بِالْقَادِرِيِّ وَبِالرِّفَاعِيِّ أَحْمَدَا

وَبَشِيقُنَا الْبَهْوِي سَيِّدِ عَصْرِهِ
 وَبِأَبِي خَلِيلٍ شَيْخِنَا وَمَلَاذِنَا
 وَبِالْعَجَلِ إِبْرَاهِيمَ وَارِثِ حَالِهِ
 وَبِعَايِدِ الْمُقْصُودِ قُطْبِ زَمَانِهِ
 وَبِأَحْمَدَ بْنِ آدْرِيسِ الْفَرْدِ الَّذِي
 وَبِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الرَّشِيدِ إِمَامِنَا
 بِالذَّنْدَاوِي شَمْسِنَا وَإِمَامِنَا
 وَبَشِيقُنَا وَمَلَاذِنَا الْعَرَبِيَّانِ مَنْ
 وَبَشِيقُنَا وَمَلَاذِنَا الْبَكْرِيَّ مَنْ
 بِمَلَاذِنَا اللَّيْثِيَّ ، بَحْرُ عَطَائِهِ
 قُطْبِ الزَّمَانِ وَمَعْدِنِ الْعَرَفَانِ مَنْ
 عَلِمَ الْهُدَى كَالشَّمْسِ فِي إِشْرَافِهَا
 اللَّهُ يَنْفَعُنَا بِهِمْ وَيُجَبِّهِمْ
 بِالْأَوْلِيَا بِالسَّالِحِينَ بِجَمْعِهِمْ
 فَتَرَجْ بِفَضْلِكَ يَا إِلَهِي كَرِيمَنَا
 يَسِّرْ بِجُودِكَ يَا إِلَهِي رِزْقَنَا
 أَيْدِ بِرُوحِكَ يَا إِلَهِي جَمْعَنَا
 وَأَدِمْ مَهْلَاثَكَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمْ

فَاقِ الرَّجَالَ بِمِثْلِهِ وَتَفَرَّدَا
 قُطْبِ الزَّمَانِ هُوَ الْمُسَمَّى مُحَمَّدَا
 أَخِيَا بِهِ اللَّهُ الطَّرِيقَ وَأَيْدَا
 شَيْخِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُطَهَّرِ أَحْمَدَا
 فِي حَبِ طَلَّةِ الْمُصْطَفَى بَلَّغِ الْمَدَى
 بَحْرِ الْفَيُوضَاتِ السَّمِيِّ الْأَمْجَدَا
 قُحْرِ الرَّجَالَ هُوَ الْمُسَمَّى مُحَمَّدَا
 خَفَرِ الْحَاجِجِ هُوَ الْمُسَمَّى أَحْمَدَا
 حَاذِ الْوَلَايَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْهُدَى
 عَمَّ الْبَرِيَّةَ لِلْأَحِبَّةِ وَالْعِدَا
 قَدْ كَانَ يَشْهَدُ لِلْحَقَائِقِ مَحْتَدَا
 كَمْ ذَا أَجَادَ الْمُسْتَفِيزَ وَأَيْدَا
 دُنْيَا وَالْآخِرَى لَا يَزَالُ مُؤَيَّدَا
 مَنْ جَاءَنَا الْقُرْآنُ عَنْهُمْ مَرْشِدَا
 اِرْحَمْ بِعَفْوِكَ يَا إِلَهِي ضَبْعَنَا
 قُوْرِ بِعِلْمِكَ يَا إِلَهِي قَلْبَنَا
 يَا خَيْرَ مَنْ مَدَّ الْأَنَامَ لَهُ يَدَا
 أَضْعَافَ مَخْلُوقٍ إِلَى يَوْمِ النِّدَا

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

القَصِيْدَةُ المَحْمُودِيَّةُ فِي مَدْحِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ
مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ
مُحَمَّدٌ تَابَ رُسُلُ اللَّهِ قَاطِبَةً
مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ
مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ
مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ
مُحَمَّدٌ رُوِيَ بِالنُّورِ طِينَتُهُ
مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ الْقَدَمِ
مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ دُوشَرَفِ
مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِيمَانِ وَالْحَكَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُضَرٍّ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

محمد دِينُهُ حَقُّ نَدِينٍ بِهِ
محمد مُجْمِلًا حَقًّا عَلَى عِلْمِ
محمد ذِكْرُهُ رَوْحٌ لِأَنْفُسِنَا
محمد شُكْرُهُ فَرَضٌ عَلَى الْأُمَّمِ
محمد زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا
محمد كَاشِفُ الْعُقَمَاتِ وَالظُّلَمِ
محمد سَيِّدُ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ
محمد صَاعَةُ الرَّحْمَنِ بِالنِّعَمِ
محمد مَهْفُوتُ الْبَارِي وَخَيْرَتُهُ
محمد طَاهِرٌ مِنْ مَسَائِدِ التَّهَمِ
محمد بِاسْمِ الضَّعِيفِ مُكْرِمُهُ
محمد جَارُهُ وَاللَّهِ لَمْ يُضْمِمْ
محمد طَابَتْ الدُّنْيَا بِبِعْثَتِهِ
محمد جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحِكْمِ
محمد يَوْمَ بَعَثَ النَّاسَ شَافِعُنَا
محمد نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلَمِ
محمد قَائِمٌ لِلَّهِ ذُوهِمِمْ
محمد خَاتَمُ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ ١ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ٤ نَزِيلِ الْعَزِيمِ ٥ يُنذِرُ قَوْمًا مَّا أَفْذَرَهُ آبَاؤُهُمْ
فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧
إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ أَفْئِدًا فَهِىَ إِلَى الْأَذْفَانِ فَهُمْ مُّقْتَحُونَ ٨
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبَ ١١
فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١٢ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا
وَأَثَرُهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ١٣ وَاضْرِبْ لَهُم
مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ١٤ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ
أَتِينَ فَكَذَّبُوهُمَا فَهَمَزْنَاهُمَا نَارًا ثَالِثًا فَنَادَى فِي الثَّالِثَةِ سَاعِدَايَا
قَالَا مَا أَنْتُمَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّا أَنْتُمَا

لَا تَكْذِبُونَ ١٥ قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لَنَا لِكُلِّ شَيْءٍ قَوْلًا ١٦ وَمَا عَلَّمْنَا إِلَّا
الْبَلَاغَ الْمُبِينُ ١٧ قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ بِأَنفُسِنَا إِنَّا لَنَنشِفُهَا لِلزَّجَمِ كُمْ
وَلَمْ نَسْتَكْكُمْ مِنَّا عَذَابٌ إِلَيْهِ ١٨ قَالُوا طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ مَّقَعٌ آمِنٌ ذُرُّوهُمْ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّشْرِقُونَ ١٩ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ
يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢٠ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ
٢١ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَالَّذِي تُرْجِعُونَ ٢٢ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
ءَالِيَةً إِنَّ يُرِيدُ بَالِ الْرَحْمَنِ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْعًا وَلَا يُنْقِذُونَ
٢٣ إِنِّي إِذًا لِّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٢٤ إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ٢٥ قِيلَ
أَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنَ الْمُكْرَمِينَ ٢٧ وَمَا أَزَلَّنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُحْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ
وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ٢٨ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ ٢٩ يَخْشَعُونَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ٣٠ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣١ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ٣٢ وَءَايَةُ لَهُمْ
الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ٣٣

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرًا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ①
 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ② سُبْحَانَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا لَبِثْتَ الْأَرْضَ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ③
 وَآيَةٌ لَهُمُ الْيَوْمَ نُفْصِلُ مِنْهُ الشَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ④ وَالشَّمْسُ
 تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ⑤ وَالْقَمَرَ قَدْرَ نَفْسٍ
 مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ⑥ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ
 تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْيَلُ سَابِقُ الشَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ⑦
 وَآيَةٌ لَهُمُ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمُسْحُونِ ⑧ وَخَلَقْنَا لَهُمْ
 مِنْ مِشْيَلِهِمْ مَائِزًا كَبُورًا ⑨ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنْقَذُونَ ⑩ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ⑪ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
 آتُوا مَائِينَ أَيْدِيَكُمْ وَمَا خَلَقَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ⑫ وَمَا آتَايَهُمْ
 مِنْ عِلْمٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَمَا نُؤْتِيهِمْ مِنْ عِزِّهِمْ ⑬ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
 أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَعُ لِمَنْ يُؤْتِي
 يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُمْ إِنْ أُنْشِئُوا إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑭ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
 هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑮ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ٥٩ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ٥٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ
٥٩ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ مَنْ بَشَرًا مِمَّنْ بَدَّعْنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ ٥٩ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صِغَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا
مُحْضَرُونَ ٥٩ فَالْيَوْمَ لَا تُلْظِمُونَ أَنْفُسَ شَيْئًا وَلَا تَخْشَوْنَ الْإِمَّاكَكُمْ
تَعْمَلُونَ ٥٩ إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ٥٩ لَهُمْ
وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّلٍ عَلَى الْأَرَآئِكِ مُتَكِفُونَ ٥٩ لَهُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ
وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ٥٩ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ٥٩ وَأَمَّا زُورُ
الْيَوْمِ أَتْيَا أَلْحِقُومُونَ ٥٩ أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ يٰبَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٥٩ وَإِنْ أَعْبُدُونِي هَٰذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ ٥٩ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ٥٩
هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٥٩ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ ٥٩ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٥٩ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ
فَأَسْبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ٥٩ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ

مَكَانِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ يَنْصُرُهُ نَصْرُهُ
 فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا عَلَّمَهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْتَبِهُ لَهُ الرَّأْسُ هُوَ
 إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ﴿١٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيُحْيِيَ الْقَوْلَ عَلَى
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَذَرُوا أَنَا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا
 فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٢١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٢٢﴾
 وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ وَالتَّخَذُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
 لَهُمْ جُنْدٌ مُنْخَضُونَ ﴿٢٥﴾ فَلَا يَخْبِتُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
 يُعْلِنُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
 مُبِينٌ ﴿٢٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ
 ﴿٢٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُمُ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٣٠﴾ أَوَلَيْسَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ
 الْعَلِيمُ ﴿٣١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٢﴾ فَسُبْحَانَ
 الَّذِي يَسِيرُ فِي مَلَكُوتِ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٣﴾

(قصة الصلوات)

لهذه الصلوات قصة يشهد الله انى ما كنتم اريد الانضاء بها ، فليس احب إلى نفسى من أن أكون جندياً مجهولاً من جنود الله الذين يؤثرون أن يعرفهم الله على أن يعرفهم الناس ، فإن الهدف إنما هو الذموة إلى الله وكتابه ، والاتفاف حول نبيه وأحبابه ، ولترجع مع التاريخ إلى نصف قرن مضى تقريباً .

إذ أن عجلة الزمان لا تسكف عن الدوران السريع ، وهى إذ تسير بلا توقف ولا إهمال يسير الناس فى ركب الزمان ، ليستخلصوا من هذا المسير عبرة الحياة وحكمة الوجود — فما أسرع ما نهر الأعوام ، وتنطوى صفحات الأيام ، ومن ثم نرائى مضطراً لأن اسجل لحظة خاطفة فى شيء من الإيجاز ، وأرجع مع الزمن إلى ليلة عاصفة ممطرة شديدة البرد حالكة الظلام ، من ليالى شتاء عام ١٣٢٧ هـ ١٩١٨ م ، عندما كنت جندياً ببوليس اسبوط اقوم بدورية ليلية ، من الساعة الحادية عشرة مساءً ، إلى الساعة السابعة صباحاً ، حيث كان الليل بلف الكون فى ظلام حالك ، يغشاه برد قارس ، وأنا أقطع الليل جبته وذهاباً ، تمر اللحظات ، وكأنها ساعات ، وتسير الدقائق وكأنها سنوات ، وفى هذا الوقت العاصف تيقظت من حلم الحياة ، وبدأت حينئذ من تلك الساعة ، وتفكرت فى المسامى فتركته ، وفى الحاضر فقدرته ، وفى المستقبل فرهبته ، واجهت نفسى فى التفكير ، ماذا أصنع فى هذه الحياة ؟ وكيف أقضى هذا العمر القصير ، مع هذا الليل الطويل ؟ فنادانى صوت روحانى من وراء أفق الغيب البعيد العميق : أبها الإنسان الحيران .. هيا إلى القرآن ، فاستجابت نفسى لهذا النداء ، وأحسست بقبس من النور يضيء جوانبى نفسى ، ومن هذا الوقت اتخذت القرآن أنيس وحدتى ، وجليس وحشتى ، وشعرت بالراحة والاطمئنان ، إلى جانب الله والقرآن ، لمحفظة سورة السجدة عن ظهر قلب ، ولا أدري كيف حفظتها ، ولا لماذا بالذات اخترتها ؟ وفى مرة كنت أقرأها فى الصلاة فسمعت أحد الفقهاء ، فنهاني عن قراءة القرآن ، حتى أتعلمه على عقبه — وقد بسر الله لى أن حفظت بعض قصار السور على أحد الفقهاء . وكنت أقرأ باللسان والقلب والوجدان ، وفى هذا الوقت تعلق قلبى بالصلاة على رسول الله ﷺ ، فلتخذه لى ورداً ، وبدأت أعددتها عدداً ، وكان وردى يتوفيق الله وحسن اختياره الفيا فى الصباح ومثلها فى المساء . ودارت الأيام دورتها ، ونقلت عاملاً لتليفون المديرية ، واتسع الوقت ألى ،

فزاد وردى من ألف إلى خمسة آلاف ، وكنت اسفرح يومين كل خمسة عشر يوماً ، فزاد وردى في هذين اليومين إلى أربعة عشر ألفاً في اليوم والليلة ، وكنتى بك أبها القارىء تسألنى عن المصيبة التى كنت أقطع بها هذا العدد الهائل الكبير — فإجابتنى لك أن معظمها كانت (اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمى وعلى آله وصحبه وسلم) و (صلى الله على محمد ﷺ) و (محمد ﷺ) وإلا ما قطعت هذا العدد الكبير ، فى ذلك الوقت القصير ، وكنت تساورنى أثناء ذلك صلوات عجيبة فى أسلوبها : غريبة فى الفاظها ، وكنت أعرضها على أصدقائى فكانوا يعجبون بها ويقدمونها ، ويحفظونها عن ظهر قلب .

وبحكم هذه الأحوال كنت أرى رسول الله ﷺ فى المنام كثيراً ، حتى أننى كنت أراه فى الليلة الواحدة أكثر من مرة — ولا بأس عندى فى أن أحدثك عن بعضها للعظة والاعتبار ، لا للزهو والافتخار ، وصدقنى — ولا أخالك إلا مصدقنى — إنه ليس فى طائفتى أن أتصورها إلا بقدر ما وعيته فى خيال روحى وما انطبع فى مرآة قلبى — ولا يجادل مجادل فى حيز الشيطان عن الوصول إلى تمثيل هذا المقام النبوى الشريف — فقد قال ﷺ (من رأى فى المنام فقد رأى حقاً ، فإن الشيطان لا يتمثل بى) ، وإن دلت هذه المنامات على شيء فليتها لاتخرج عن أمر واحد ، هو السر فى جانب الحق وطريق الطاعة وطهارة الأخلاق والاستقامة — ففى إحدى هذه المنامات سألت رسول الله ﷺ عن أفضل الأعمال فقال : (أفضل الأعمال فقال : (أفضل الأعمال أن تنتظر الصلاة فى وقتها) . وفى رؤيا أخرى أمرت ألا أقام إلا على ذكر الله تعالى وكثيراً ما أكون مريضاً فيضع يده الشريفة على موضع الألم فيكون الشفاء العاجل — بلئن الله تعالى — ومن فضل الله على أنى قرأت الفاتحة معه ﷺ بنية حسن الخاتمة .

وقد حدث أن فترت عنى رؤيته ﷺ زمناً طويلاً ، فحزنت لذلك كثيراً ، ثم رأيت عليه الصلاة والسلام — وهو يقول لى : كيف تحزن وأنا معك ؟ ها أنتذا معك . . وكرر ذلك مرات ، وفى مرة سألته : أنت شفيعى ؟ قال : أنا شفيعك وشفيبك — ومرة أخرى رأيت ﷺ بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فسألتهم ولم أميزه من بينهم : أين شفيعى فيكم ؟ فقال ﷺ قل : ابن شبيبى ؟ وكم وقعت فى ورطة وشدة فكان عليه الصلاة والسلام يشجعنى ويرشدنى إلى الصبر والمتابعة ، وعدم القلق والاضطراب . وسألته مرة فى رؤيا أخرى أن يمن على برؤيته دواماً ، فقال ﷺ : ترانى على قدر أعمالك . ورأيت ﷺ بصورة أشككت على فقلت

مستوفى : لست أنت الرسول : فقال : بل لست أنت عبد المقصود .
عرفت لى أنا المتغير حقاً .

وأبطل القول : انى لم اتوصل مرة من المرات إلى الله بالصلاة عليه
إلا كان النصر الأكيد والفرج القريب وقضاء الحاجات ، والنوميق الكثير
في جميع الحالات . ومن الشكر لله والتحدث بنعمته ، أن أكرمنى رب العزة
سبحته وتعالى في ليلة نمت فيها مكروباً مبهوماً بموقف غرقت في جلاله ،
وسبحت في أنواره ، ورأيت في منامى انى أتاجبه سبحانه وأقول : يارب
هل أنت راض عنى ؟ سمعت هذه الكلمة العلوية القدسية : (رضاك من
بلائى فرعين رضائى) . وكم من رؤى (منامية) أخرى أمسك القلم عن
ذكرها ، مخافة تأويلها على غير ما قصدت من نشرها ، وهو التحدث بنعمة
الله (ولها بنعمة ربك فحدث) ولأدفع بك أيها القارئ إلى محبة رسول الله
ﷺ الذى توصلك إلى محبة الله جلّ شأنه قال تعالى : (قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعونى يحييكم الله) . . وهكذا استمر الحال على ذلك حتى
جاء عام ١٣٤٤ هـ ١٩٢٥ م حيث نقلت عاملاً لتليفون مركز مركز الزيات ،
وبعد مدة نقلت إلى قلم المرور ، ثم إلى قلم المباحث — وقد مرت هذه
الفترة بأن يكون هناك نشاط في الطاعات ، وكنت أتذكر الصلوات من
وقت آخر ، والزمان يسير بلا توقف ولا إهمال ، ثم نقلت إلى مركز زغنى
سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م (بلوك أمين) للمركز ، وما أسرع مرور الأيام
وانطفئ الأعوام ، وهذه الصلوات ماثلة في قلبي ، عالقة في ذهني ، حتى
نقلت إلى مطابقاً لمنطقاً عام ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م — فإذا بي أعود إلى قراءة
الصلوات من جديد بعد تركها ذلك الأمد الطويل .

وبار اللهك دورته فنقلت في عام ١٣٤٩ هـ — ١٩٣٠ م إلى إصلاحية
الجيزة ، وبعد فترة من الزمن بدأت أجمع من الصلوات ما كان في أوراق
بمصر ، وما كان عالماً بالذاكرة ، وبينما كنت أجمعها رأيته ﷺ في مكان
مسيح ينجح ويعطى الناس ذات اليمين وذات الشمال ، وأنا واقف عن
بمبته ، تنظر إلى وكأنه ﷺ أدرك ما يتنسى . . انى أريد عطاء كما يعطى
غيري . فقال لى قد أعطيتك ورقة فيها كل شيء ، فلهبت من ذلك أنها
إشارة إلى هذه الصلوات . وفي عام ١٣٦٧ هـ — ١٩٤٨ م رأيته ﷺ
في رؤيا أخرى طويلة قال لى أثناءها ماذا تريد ؟ فقلت أن تنظر إلى هذه
الصلوات فأجلب بالقبول ، وقال : (قد نظرت إليها) ، ثم شرعت في نسخها
وترتيبها على الحالة التى هى عليها الآن ، وبعد بضعة شهور رأيته
ﷺ في رؤيا أخرى ، وقد طلبت الإذن بطبعها . فقال عليه صلوات الله
وسلامه (اطبعها) .

هذه قصة الصلوات : إلهام من الله ، وإذن من نبيه الكريم وفيض علوي لا فضل لي فيه ، ولا قبل لي به ، وقبسي أضاعت العناية به قلبي ، ففانس على لساني ، وقد ذكرت في الطبعة الأولى أن طبعها كان بحالة ليس من الحكمة ذكرها . وقد يشوقت أن تعرفها ، لأنها لا تخلو من العتلة كما لا تخلو من الفباذج الخيرة في دنيا الناس ، والقذوة الحسنة في فعل الخير ، ومع احتياط في القول ، اكتشف لك السقار عن بعض ما حدث في شأن طبعها : فبعد رؤيا طلب الإذن بطبعها ، حضر شخص مجهول ، وبعد حديث بيني وبينه قام بعمل (أكلشييات) الصلوات ، وكم حاولت معرفة اسمه وشخصه فأبى ، وقال (لا أريد أن يعرفني غير ربي) ، وقد يظن بعض الناس أن هذا الكلام خيال وأوهام ، ولكن ما تعودت إلا ذكر الحق للحق . أما الطبعة الثانية فتقصتها أعجب وأغرب ، فبعد أن نفذت الطبعة الأولى ، طلبت مني كثيراً ، وما كان الناس يصدقون أنها نفذت ، وبينما أنا حائر في أمر إعادة طبعها ، دخل على رجل مجهول ، غير الشخص الأول ، وكان يرتدي جلباباً وطاقية وحالته الشخصية تستدعي الشفقة عليه ، وبعد محادثة طريفة بيني وبينه قام بتكاليف الطبعة الثانية ، ولم أستطع معرفة شخصه ولا اسمه أيضاً .

وأما الطبعة الثالثة فقد قام الحاج أحمد حسين الشمرلي بطبعها ابتغاء وجه الله ، وكم نهاني عن ذكر اسمه أو الإشارة إليه . جزاء الله خيراً ، وأعظم له أجراً .

أما الطبعة الرابعة فلاداعي للإشارة إلى ذكر طبعها ، فقد كان الورق والطباعة بحالة لا يصح تقديمها هدية إلى مقام رسول الله ﷺ ، ولولا أن الحاج أحمد الشمرلي — أعزه الله — تدارك أمرها وقام بعمل غلاف بالألوان لها ، ما قمنا بنشرها ، ولا سمحنا بتوزيعها .

والطبعة الخامسة كان طبعها من فيض الله وتوفيقه ، وبركة رسول الله ﷺ ، وأملنا موصول بالله تعالى ، أن يتوالى طبعها ونشرها دائماً أبداً بئذن الله تعالى .

ويتبقى إلا نأخذنا الدهشة والغرابة ، فكل ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ — فمن بركة الصلاة عليه أتت كتبها وأنا جندي ببوليس اسبوط ، وطبعتها وأنا صول ، وكم أعيد طبعها وأنا ملازم أول ، ومن بركة الصلاة عليه ﷺ ، أن وفئني الله تعالى إلى تأسيس جماعة تلاوة القرآن الكريم عام ١٩٤٤ م وسجلت برقم ٢١ بتاريخ ١٩٤٥/١١/٢٠ ، وإلى تفسير سور : الفاتحة ، ويس ، والرحمن ، والواقعة ، وببارك الملك ،

والجن ، و « ق » ، والسجدة ، والدخان ، والقيمان ، والفتح ،
والنور ، ويوسف ، ومريم ، والكهف ، والنمل ، ويونس ، والإسراء ،
ورسالة الأرواح ، وكتاب تطف الأزهار ، مع أن ثقتي لا تؤمنني مطلقاً
لشيء من هذا — بل كان ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ — وكل
هذه المطبوعات توزع في جميع الأقطار الإسلامية . هذا بعض ما سمع
الحال بذكره ، من فضائل الصلاة على رسول الله ﷺ — ولا تنسى أن
أذكر هنا أني سلكت طريق القوم ، على كبار رجال أهل العصر ، رضي
الله عنهم وارضاهم . ومن أراد المزيد فليرجع إلى كتاب « في ملكوت الله
مع أساء الله » .

ولقد قرأ أحد أصحابي هذه المقدمة فقال لي في انفي : إن ما ذكرته
من هذه المنايات بعد من الأسرار التي لا يصح ذكرها ، فقلت في انفي :
وحق ذات النور المحمدي إن ما ذكرته ليس من الأسرار ، إذ قلت لك :
إن تصدى دفع المسلم إلى طاعة ربه ، ومحبة نبيه ! لمي أعلم أنه لا يكمل
إيمان المرء حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، فقد يوجد بين الناس رجال
صفت سموات قلوبهم ، واشترقت أرض نفوسهم فيرون في بقطة أرواحهم
نبيهم بقطعة لا مثلاً ، ويسألونه عما يصلح من أحوالهم ، فيجيبهم إلى
ما فيه إسعادهم في دنياهم وآخرتهم ، فصيت صاحبى وطلب المزيد !
فقلت له : كيف تأمرني بكم الأسرار وتطلب مني المزيد ! — فالح في الطلب ،
فقلت له : هذا الكلام لا يدركه إلا أهل البصائر والأنواق ، أهل الأنوار
والأسرار .

هنا تركت صاحبى إلى موعد الطبيعة السادسة — وقد حضر وطلب
وصل ما انتقطع من الكلام ، وبعد محاورة قلت له : إن الحقائق كلها ملال
إغلاؤها فلا بد يوماً من ظهورها ، ولما كان صاحبى من هواة الكلام ،
قلت له : إننا في حاجة إلى عمل لا إلى أقوال — فقال : زدني معرفة ،
قلت : المعرفة لا تأتي إلا من طريق القرآن — فقال : ليس هذا كفاية .
قلت : الحكمة تأتي من الصمت والسر والصيام والبر والإحسان إلى
الغبراء والأرامل واليتامى ، ومرة أخرى أوصيك بالعمل وترك فضول الكلام
فقال : زدني ، فقلت : اتخذ لك ورداً من القرآن ، وما تيسر من الصلاة
على رسول الله — صلوات الله وسلامه عليه ، وقبل كل ذلك عليك
بالمصققة على المساكين ولو بنصف رغيف ، وقد انتهت الحديث ، ولكن
صاحبى — كعادته — يجب المعرفة ويطلب المزيد ، فقلت له : ليس كل ما يعرف
يقال ، ولا كل ما يقال جاء أوانه ، ولا كل ما جاء أوانه ، حضر أهله .

وطلبت منه تلاوة القرآن ، وأن يتصدق ولو بنصف رغيف ، ويعتذ بعود
لإنسلم الحديث في الطبعة السابعة .



وها هي ذي الطبعة السابعة .. وصاحبى لم يحضر لإنسلم باقى
الحديث ، فوا عجباً ! ! لقد طال عليه الأمد ، وأكبر الفن أنه لن يجىء —
لمأذا بهرب ! ! بسبب نصف رغيف من العيش يتصدق به على مسكين
أو يقيم ، ليكتب عند الله في ديوان المتصدقين ! أو بسبب تكلفى له تلاوة
بعض آى الذكر الحكيم ! ليكتب في ديوان الذاكرين !

إن الصدقة مطيبة تحمل الزاد إلى الآخرة ، والله كريم يحب الجود
ومكارم الأخلاق .

وهكذا بحرم النظر في كتبنا على من لم يكن فوقه مثل فوقنا ، فبقه
لا حصه له في اليقين ، ما دام باقى على الفن والتخمين . وهل نسى
صاحبى أن الله يقول : « جزاء بما كانوا يعملون » لا بما كانوا يفهمون
أو يتكلمون ، إن ملكوت الله لا يعطى للفتنيين ، والويل كل الويل لمن بمصاحب
الغافلين .. فقد ذهب صاحبى مع الذاهبين ، ومن هنا لا تباح الأسرار ،
إلا للأمناء الأخيار .

وإلى هنا تم ما يسر الله أن نكتبه ، حتى يمن علينا بكريم اللقاء
في الطبعة الثامنة إن شاء الله تعالى .

وها هي ذي الطبعة الثامنة ، وقد طلب منى وصل ما انقطع من الكلام ،
وبحثت في ذاكرتى عن شئ أكتبه ، فلم أجد ما أكتب ، واستعصى القلم ،
مع أنه عودنى الطاعة على الدوام .

ثم أخففتى سنة من النوم ، فראيت طيفاً مقبلاً ، فقلت : من انت ؟ ..
فقال : أنا طبعك المسليم .. ولما لم أنهم قال : أنا روحك التى بين جنبيك
— قلت : سلام الله عليك ، يا من هو أنا .. وأنا هو .. سلام عليك يا من
ظهرت للوجود حين ظهرت ، علمنى ما لم أعلم ، وبصرنى ما لم أبصر ..
أنسنى أبها الروح المستقر وراء الحجاب .. ثم أجهشت بالبكاء — وكتم
في البكاء من راحة واسترواح — فرد على السلام ، ثم قال : لمأذا تبكى ،
أو لم يكتك ما بكته خلال خمس وستين من الأعوام ؟ .. عليك بظاهرة
القلب ، وصفاء النفس ، ولا تذهب بخيالك وراء ما قد فات ، ولا تشغل
بلك بما هو آت ، ولا تهتم بمظاهر الدنيا ، وابتمم بتمم معك الحياة ،
وإن شئت البكاء ، فلن يبكى معك أحد سواك ، وإذا أردت أن تعرف منزلتك

عند الله فانظر كيف منزلة الله عندك ، وإذا أردت أن تعرف مكانتك عند الناس ، فانظر كم من الناس لغير علة يلقاك ، ومصدق قول رسول الله ﷺ .

(الناس قليل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة) .

وطلبت منه الحكمة وفصل الخطاب ، فقال : لا ترفع الآن عنها اللثام ، وستتركها مقصورة في الخيام ، مجاهد .. تشاهد ، فمن تقاعد .. تباعد ، إنما يعرف العبد ربه إذا لم يجد في قلبه مكثاً لغيره ، والحياة أشبه بقطار كثير العربات ، مختلف الدرجات وأخيراً .. يصل الجميع إلى نهاية المرحلة ، وتتقضى الحياة وما فيها من المتاعب والأسفار ، فارض بنصيبك منها .. تهن عليك المصاعب والأخطار ، فكم هانت الخطوب على من آمن بحكمة الاقتدار . وطلبت منه المزيد ، فاستطرد بقول :

يا طالب الأسرار اقرأ القرآن ، في تدبر وإمعان ، ترفع الأسفار ، وتحظ بالأنوار ، ثم ارفع صوته قللاً : أدن مني .. يا جسدي .. وصورة حياتي ، إني لأخاطبك من أمان الغيب البعيد — أخاطبك منك العقول — واعلم أن المشاهدات المنهية والحكم الإلهية ، لا تكون إلا بقدر الطاقة البشرية .. والوقوف عند حدود الشرع أولى وأسلم ، فاعبد الله مخلصاً له الدين ، إلا الله الدين الخالص ، واعلم أنه لا خير في عبادة لا علم فيها .. ولا خير في علم لا فهم فيه .

واستطرد بقول :

وإذا أحب الله عبداً أنقذه من الغفلة وطول النوم ، فكن باجسدي خفيف النوم .. إن الغفلة من حولك يصيحون ، وكل الأكوام تتحرك وتصيح قائلة :

لقد دنا الصباح ، واشرق الفجر بنوره ولاح ، فهيا إلى الصلاة ، هيا إلى الصلاة .

وعنا استيقظت فإذا بالموذن يقول :

(حي على الفلاح .. حي على الفلاح .. الصلاة خير من النوم .. وإلى اللقاء في الطبعة التاسعة لإتمام باتي الحديث ، إن شاء الله .

انوار الحق ... وانوار اليقين

وبعد فقد طلب منى إتمام مقدمة الطبعة التاسعة على عجل ، ويعلم الله انى لا ادرى ماذا اكتب آ ولا من اى زاوية ابتدى . ! وعلى غير عادتى . سبحت فى نوم عميق وما لبثت ان رايت شيئا مقبلا ، ولا يكاد يبين — اى يظهر — ففزعت منه ، لانه صورة من حياتى .. هناك شعرت بهزة روحية علوية ، ورايت روضا فاح طيبه من ارج الرضوان ، ونظرت نورا ساطعا اضاعت له الظلمات ، وسبغت صفونا رزينا هائلا بقول : سلام على الحائر الحزين ، خادم القرآن الكريم . مالى اراك فى هموم وكدر ؟ اخبرتنى حقيقة الخبر ، لعل فى الإمكان تخفيف الضرر .. نقلت بلسان حبيبى عن قلبى : « علمه بحالى يغنى عن سؤالى » . فقال لى : الا برضيك ان ترى « ملكوت الله » مع « انوار الحق » .. انوار اليقين .

وهنا طرت بجناح عمتى إلى مطلب الحكمة المتصورة فى الخيام ، فوجدت هناك زحاما .. ما بعده زحام ، من طلاب الاسرار ، وقيل : اين جواز المرور ؟ فقلت : حبيبى لله وللرسول .. ولما طال الصوار ، قيل لى : هل تكتم الاسرار ؟ فقلت : نعم . ولما اراد الكلام استبقت على غير إرادتى ، وقد امتزجت فى قلبى انوار الحق بانوار اليقين .. وتشاء العناية الربانية ان يعاد طبع كتاب « انوار الحق » للمرة التاسعة ، وقد سطعت اضواءه ، فانشرح صدرى ، وتهيات لروحي طاعة ليس لى بها عهد من قبل ، كان من اثرها ان وغننى الله تعالى إلى إخراج كتاب ظل محجوبا عن الظهور اعواما طويلة ، مع سبق الإذن النبوى بطبعه .. ذلك هو كتاب : « (فى ملكوت الله مع اسماء الله) » وبذلك اقترنت انوار الحق بانوار اليقين ، وكلاهما يهذى إلى ذكر الله ، والصلاة على رسول الله ﷺ .



وهذه هى الطبعة العاشرة وانا امسك القلم فتجاذبنى افكار وافكار لا ادرى ابها اكتب وابها اترك ؟ ، ثم لا تهذا نفسى إلا بان انصح قرائى بالتوجه إلى الحى القيوم الذى له ملك السموات والارض والذى أجرى افعال عباده ، على مقتضى حكمته ومراده ، فيما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، وان يروحووا عن انفسهم ، وبدأوا قلوبهم بالتسليم له وحده

والنوجه إليه سبحانه وتعالى بأفضل العبادات وإن يستمسكوا بلا إله
إلا الله ، فإنها أرجى الكلمات عند الله .

وهنا قال لي صاحبي :

إلى متى تكتب ؟ ألا يكفي ما كتبت ؟ قلت : سأكتب وسأكتب فلعل
الكلمة التي تنفعني وتنفع القارئ لم أكتبها بعد .

فعلى بركة الله وباسمه العلى القدير أهدى إلى المقام النبوي الكريم
وإلى أحبائه الطيبة العاشرة من الأنوار ، راجياً أن القاهم على خير
في الطيبة القادمة بإذن الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

ثم قدمنا لك أيها القارئ العزيز الطبعة الحادية عشرة في الظروف
الحاضرة التي هي في الواقع امتحان لنا من الله تعالى على مدى صبرنا
وإيماننا به . ولم نسعنا مواصلة الحديث ، لتلك الظروف ، ولكن توجهنا
إلى الله تعالى بقلوبنا سائلين الله أن يرفع هذه الغمة من عياده المسلمين ،
وأن ينصرنا على أعدائنا أعداء الدين ، وأن يظهر أرضنا من الكفرة
المغتصبين .. وإلى اللقاء في الطبعة الثانية عشرة .

ثم طلب مني كلمة الطبعة الثانية عشرة وقد حاولت الكتابة مدة
أسبوعين ولم أستطع ، وقد سألت (وارد اليوم) أن ينصحنا بنصيحة
مشمولة بالعلم . فقال : اتقوا الله حق تقاته . فقلت هذا صعب مستحيل .
قال : اتقوا الله ما استطعتم . قلت : ثم ماذا ؟ قال : اتقوا الله ويعلمكم
الله ، واستطرد قائلاً : يجب أن يكون المقال على حسب المقام ، فمن
التطويل في الكلام قلت الهم . وواصل الحديث قائلاً : إذا أردت الوصول
إليها أنا مخبرك بما هنالك وبين لك كيف المسير ، ولا يثبتك مثل خبير ،
ما عليك إلا أن تخلص النية فقط ، واعلم أن الصلاة على النبي ﷺ مفتاح
كل خير ، ويلب كل رزق ، وأمان كل خائف ، وراحة كل مهوم ، وبالصلاة
عليه تتحقق بشرى رؤيته في بقطة الروح ، ورقدة المنام ، فاشرب وارنو

من معين الصلوات واستغرق في تلاوتها . وانهم معانيها ، واملأ قلبك بالحب والنور ، ترشد وتسعد .

وظهرت الطبعة الثالثة عشرة في ظروفنا التي لم تتبدد غيومها ولم تنقش سحبها . ولكن الفترة التي ظهرت هذه الطبعة خلالها امتازت بطابع جديد كان يبعث في النفس الأمل ، ويبشر بالنصر القريب ، فقد ارتفعت دعوة الإيمان مجلجلة تتجاوب بها الآفاق ، وتهتف بها الألسنة ، وصارت شعرا يرتفع إلى جانب شعار العلم ، وسلاحا روحيا يتصدر اسلحة المعركة . هذا ما الهمنابه (خاطر الوقت) وللكلام بقية في الطبعة القادمة إن شاء الله .



وتجىء الطبعة الرابعة عشرة فقد طلب منى وصل ما انقطع من الحديث وها انذا — سيدى القارىء — التفتى بك : وكأننا مع القدر على موعد ، وقد استجاب الله من فضله الدعاء ، وحقق الرجاء ، ونفخ في المسلمين والعرب من روحه ، فجمع شملهم ، ووحد صفوفهم ، وحشد هذهم ، فاستيقظوا من غفوتهم ، ونهضوا من كبوتهم ، واقتحموا الأخطار ، لتطهر البلاد ، معتمدين بعزة الله ، تظلم عنائته ، وتكلمهم رعايته ، وقلوبهم تخفق بالأمل ، أن يحقق لهم النصر ، ويعزهم إغزاز أهل بدر ، ويظهر بهم المسجد الأقصى ، كما ظهر بأسلافهم المسجد الحرام في فتح مكة . وما حصل ذلك النصر إلا بفضل الإيمان بالله والرجوع إليه ، والذوكل عليه ، والثقة به ، فإن ما عند الله — لا يقال إلا بطاعة الله وما النصر إلا من عند الله .

نسأله سبحانه وتمنى أن يتم النعمة ، ويحقق الرجاء ، وما وعد به عباده المؤمنين ، من النصر والفوز والفتح القريب ، وأن يرفع راية الإسلام والسلام عالية خفاقة في العالمين — ويؤمن الله تلتقى بك في الطبعة الخامسة عشرة .

وإننا انظر لنا لنفوسنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .



وبعد . . فلقد انتظر الناس الطبعة الخامسة عشرة في لهفة وشوق راجين أن يعود إليهم حبيب رسول الله ، ليحدثهم عن خواطره ورؤاه ،

إلا أن الله كان قد اختاره إلى جواره مع المتقين الأبرار ، الذين قال عنهم سبحانه وتعالى : « إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

وهذه هي الطبعة السادسة عشرة من كتاب « أنوار الحق » النفحة الربانية والذرة النبوية ، لشيخ أحب الله فأحبناه ، وهام برسول الله فأهداه إياه

ولقد كان رحمه الله قدوة حسنة في الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، أمضى حياته في مجالس القرآن الكريم ، وذكر الله ، والصلاة على رسوله ﷺ ، ورعاية الأيتام والفقراء ، إلى أن انتقل إلى جوار مولاه في ليلة الجمعة ٢٦ من شعبان سنة ١٣٩٧ هـ الموافق ١١ من أغسطس سنة ١٩٧٧ م . وذلك بعد أن رأى رسول الله ﷺ بحتضنه ويقبله ، ويبشره بقرب اللقاء . وقد فنن بضريحه العامر بالأنوار بجوار مدفن الأمير سيف الدين قريبا من مسجد سيدنا الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه وأرضاه .

ولئن نسيت فلن أنسى ما حييت أننى قد عشت في كتفه عشرين عاما نالنى على يديه الخير الكثير وكان لى شرف مصاهرته ، وتحبنا بنعمة الله عز وجل فلقد رأيت سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ وكان يقف عن يمينه سيدنا الإمام على كرم الله وجهه فسلمت عليه ووضع يدي في يده الشريفة وقلت له ياسيدى يا رسول الله لقد عينتى عمى الشيخ عبد المقصود خادبا لك ، فابتسم ﷺ وقال (وأنا قبلت ورضيت) .

وبعد مرور إثني عشر عاما على هذه الرؤيا كلبنى سيدى الشيخ عبد المقصود أن أحمل الأمانة من بعده ، وأن أكون خليفة له في الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، وأن نظل دار الجماعة عامرة بتلاوة القرآن الكريم وذكر الله ، والصلاة على رسوله ﷺ ..

ولقد أوصانى رحمه الله بأن نستمر في طبع تفسير سور القرآن الكريم ، وتوزيعها بالمجان ، مساهمة في نشر كلام الله وتوضيح معانيه ، وكذلك طبع باقى مؤلفاته ، ومن بينها كتابه الأخير « راحة الأرواح » هادى النفوس والأرواح ، وشاقى القلوب من كل جراح ، والذي كان قد جمع مادته ، ووعد الناس بطبعه . وقد وفقنا الله تعالى لإصداره .

هذا . . . وما زال غيظ أنواره متدفقا ، ومدده متصلا ، وروحه مشرقة علينا ، تهدينا إلى الله ، وتقربنا إلى رسول الله ﷺ .

ختاماً نسأل الله تعالى أن يرحم مولانا صاحب أنوار الحق ، وأن يرفع درجته في أعلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .



وها هي الطبعة السابعة عشرة تظهر ، وراية النصر والسلام ترعرع على البلاد ، والأحوال تبشر بالاستقرار والرخاء ، وموكب النور بجماة تلاوة القرآن الكريم يجدد المسير نحو غايته المنشودة ، في الدعوة إلى الله ، وجمع القلوب على محبته ورضاه ، والالتفاف حول نبيه ومصطفاه .

وقد ظهرت الطبعة الأولى من كتاب « الحضرة » ، وهو يحوى كثيراً من التجليات والأسرار ، ويرسم الطريق العملى إلى محبة الله تعالى والتقرب إليه ؛ كما ظهرت الطبعة السابعة من كتاب « في ملكوت الله مع أسماء الله » وكتاب « راحة الأرواح » ؛ وبعد طبع مجموعة من تفسير سور القرآن الكريم .

وهذه هي الطبعة الثامنة عشرة لهذا الكتاب الذى ملا اسماع الدنيا بالآغريد العلوية التى تتدح الحبيب ﷺ وتننى عليه . وإن جماة تلاوة القرآن الكريم بتعصية الله ومقتله وبركة رسوله ﷺ تزداد في التوسع والازدهار في الدعوة إلى الله ، ومحبة رسوله ﷺ ، وكذلك نشر تفسير سور القرآن الكريم مجانياً ، وأحكام تجويده ومضائله ، وتقديم الإعانات للمحتاجين . وهذا بعض ما من الله به علينا . (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) . وإلى لقاء قريب في الطبعة القادمة لمواصلة الحديث إن شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله

الخدام المخلص الأمين

محمد محمود عبد العظيم

صَلَاةُ النَّسَبِ الشَّرِيفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَظِيمِ الْأَبَاءِ مِنْ سَيِّدِنَا
آدَمَ إِلَى سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . بْنِ هَاشِمٍ . بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . بْنِ قُصَيٍّ
ابْنِ حَكِيمٍ . بْنِ مُرَّةٍ . بْنِ كَعْبٍ . بْنِ لُؤَيٍّ . بْنِ غَالِبٍ . بْنِ فِهْرِ .
ابْنِ مَالِكٍ . ابْنِ النَّضْرِ . ابْنِ كِنَانَةَ . ابْنِ خُرَيْمَةَ . ابْنِ مَدْرِكَةَ . ابْنِ الْيَاسِ .
ابْنِ مُضَرَ . ابْنِ نِزَارٍ . ابْنِ مَعَدٍ . ابْنِ غَدَنَانَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ الْأُمَمَاتِ . مِنْ سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ حَوَاءَ .
إِلَى سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ آمَنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ . ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . ابْنِ زُهْرَةَ .
ابْنِ حَكِيمٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَوْلَادِهِ : سَيِّدِنَا الْقَاسِمِ . وَسَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ . وَسَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَبَنَاتِهِ : سَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ
رُقَيْيَةَ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ أُمِّ كُلثُومٍ . وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ
أُمِّ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحَسَنِ وَمَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ وَسَيِّدَتِنَا السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ .
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَوُزَرَائِهِ وَعَلَى عَمَّتَيْهِ خَيْرِ النَّاسِ : سَيِّدَتِنَا حَمْرَةَ وَسَيِّدَتِنَا الْعَبَّاسِ . السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ . إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَطَهِّرْكُمْ تَطْهِيرًا . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ،
وَمُبَارَكًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ . إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

مُنَاجَاةٌ وَرُكْعَةٌ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَسِيحِي يَا رَسُولَ اللَّهِ . يَا بَنِي اللَّهِ . يَا عَبْدَ اللَّهِ . وَكَفَاكَ
شَرَفًا أَنْ تَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمَانَ الدُّنْيَا وَمَلَأَ أَهْلِهَا .
يَا حِمِّصَ الْأُمَّةِ وَمَعْقِدَ زَجَائِهَا . يَا رَحْمَةَ الْإِنْسَانِيَةِ وَكَهْبَةَ آمَالِهَا .
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْغَطُوفُ . يَا مَنْ يُرْسِلُ بِكَ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كُلَّ مُسْتَفِئٍ وَمُلْهَوفٍ . وَهَآنَذَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ . مُسْتَفِئٌ
وَمُلْهَوفٌ . أَنْتَ لَهَا إِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ وَاشْتَدَّ الْعَنَاءُ ، أَنْتَ لَهَا عِنْدَ الْمَلَكَاتِ
وَاشْتِدَادِ الْأَرْغَمَاتِ ، أَنْتَ لَهَا عِنْدَ أَحْبَادِ الْكُرْبَاتِ وَأَفْسَادِ أَبْوَابِ
الْفَرْجِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ . (أَنْتَ وَسَيِّلَتِي قَلْتُ حِيلَتِي ، أَدْرِكْنِي يَا بَنِي
اللَّهِ . ثَلَاثًا) . عَلَيْكَ يَا مَسِيحِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ مَسَلَوَاتِ اللَّهِ وَقَسِيمَاتِهِ ،
وَتَحِيَّاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ . فِي كُلِّ لَحْظَةٍ . مَا يُنَاسِبُ قَدْرَكَ الْعَظِيمَ ، وَيُلِيقُ بِمَقَامِكَ
الْكَرِيمِ . وَيَجْمَعُ لَكَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْفَضْلِ وَالْتَّكْرِيمِ . وَأَقْصَى عَايَاتِ الْقُرْبِ
وَالْعَظِيمِ . وَعَلَى إِلَيْكَ وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأُمَّتِكَ ، أَكْمَلُ الصَّلَاةِ
وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« قبس نبوى كريم »

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد خاتم النبيين
وأله الطاهرين ، وصحابته حماة الدين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فهذا كتاب (انوار الحق) قبس نبوى ، من مؤاد وابق ، وشماع
محمدي من روح عاشق ، اشرق على قلب محب سائر الاقدمين ، وهو
في المحدثين ، وسابق السلف وهو بعد في ركاب الخلف — روض محمدي ،
اينع ثمره للطالعين ، بعد ان زهت ازهاره في رياض العارفين ، ولقد عرفت
أخي العارف بالله « عبد المقصود محمد » — في مجمع من مجامع الصوفية ،
حين تتجاوب ارواح المحبين — رايت روحا عالية مشفوعة بالحضرة
النبوية ، وكان حديث الصلوات شغله الشاغل ، الذي ربط بينه وبين
سيد الاولين والآخرين ، ولقد ظل بعد الصلاة على رسول الله ﷺ حتى
بلغ في يوم وليلة أربعة عشر ألفا من الصلوات ، وبينما نحن نستشيق
عبير النفحات ، ونسبح في بحر البركات ، إذا بأخي عبد المقصود يعرض
علينا ما ألقى في روعه من ثغثات ، ويقرأ علينا ما أتحفه به وارد الإلهام
من باهر الصلوات — اشهد أنه إلهام غرض من أحضان النبوة ، ونسبح
صاف من اصداق الفتوة ، ولعلك رايت — أيها المحب — في الصلوات
أنها قد جمعت بين الدقة في الأسلوب ، والرقّة في العبارة ، والبعد
في المعاني مما يعد في الواقع آية الآيات ، غثاء أخى في « انوار الحق » :
سعب وسهل ، بديع ورقيع ، دقيق ورقيق ، جزل وحلو ، قريب وبعيد ،
حديث وقديم ، وعلى غير أسلوب السلف ، وبأسلوب السلف ، وبعبارات
العارفين ، وبأساليب الكاتبيين — لهذا بمستشف القاري في هذه الصلوات
روح الإلهام ، الذي كان كرامة للأولياء في كل عصر ، لأن الوحي انتفض
بتقصاض عصر النبوة ، وبقي الإلهام للأولياء والعالمين .

وإني لأهني أخى بهذه المنحة الإلهية ، والذرة النبوية ، راجيا من الله
أن يروى بها كل ريان وصاد ، ويتغذى من وردها كل رائح وغاد ، والأمل
في الله كبير ، وعلامة الإنزاح التيسير ، فقد أذن ﷻ بطبعها للإظهار ، في رؤيا
كانت له بشارة كملق النهار ، فقد باركها ﷻ في رؤيا أخرى بقوله صلوات

الله وسلامه عليه : (لقد نظرت لها) فكان ذلك منه ﷺ نتويجا لأنوار الحق في الأزدهار ، وإيذاناً منه بأنها حفيذة أنوار ، ووليدة أسرار ، عطر الله بتلاوتها الأكوان ، ونفح بطيب ثذاها الأزمان ، إن ربي سميع النداء ، مجيب الدعاء ..

محمد محمد جابر
من علماء الأزهر الشريف
ومفتش بالمعاهد الدينية

« مع أنوار الحق »

أهدانا أخونا في الله العارف البركة المجاهد الموفق ، السيد عبد المقصود محمد سالم مجموعة من كتبه المشرق المبارك (أنوار الحق) في الصلاة على سيد الخلق سيدنا محمد ﷺ في طبعته التاسعة ، بها في هذه الطبعة من زيادات في المقدمة ، وقصة الصلوات .

وما من رجل واقف بباب الله ، محب لرسوله ﷺ في عصرنا هذا بديار الإسلام إلا ويكاد يعرف (أنوار الحق) هذه الأغرار العلوية ، التي سرى بها المحدث الإلهي ، حتى جرت على قلم الأخ السيد عبد المقصود ، دعاء وثناء ونورا خالداً من ترجيع الحان الملائكة موجهة إلى مجمع الكمالات سيدنا رسول الله ﷺ ، من السهل الممتنع ، والموجز المعجز . الذي لا ينبغي لغير أهل الله : ولا شك أن السيد في هذه الرسالة بعد أن ورث مقام (الجزولي) ترقى إلى مقام من الفيض الأسنى ، في الغيب الأسنى ، جعل من صلواته آيات ، ومن آياته صلوات ، في تحيات زاكيات مباركات ، قدسيات عرشيّات ، إلى أشرف من أقلتة الأرضون وأظلتة السموات . نكرر لسيادته صادق الدعاء ، بالتوفيق والسداد ، تقبل الله منه وتولاه بحسن الجزاء .

محمد زكي إبراهيم
رائد العشيرة المحمدية
وصاحب مجلة المسلم

رقم الإبداع بدار الكتب ١٩٨٥/٥٠٥٢
الترقيم الدولي ١١-٣٥٨-١٧٧

وقف لله تعالى

الله
جل جلاله

وَاللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَائِرِ الْمُرْسَلِينَ

(الكعبة الشريفة المكرمة)



بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا
من العناية ركناً غير منهم

وَاللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَائِرِ الْمُرْسَلِينَ

محمّد

وَاللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَائِرِ الْمُرْسَلِينَ

(الروضة النبوية المطهرة)



نفسى الفداء لروضى انت مسكنه
فيه العفاف وفيه الجود والكرم

وَاللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَائِرِ الْمُرْسَلِينَ

الله
جل جلاله

وَاللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ سَائِرِ الْمُرْسَلِينَ